



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3971

التاريخ : الثلاثاء 2016/6/21

## الفبر الرئيسي



وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي  
يتبنون المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر  
دولي للسلام

... ص 4

## أبرز العناوين



شهِيد و7 إصابات برصاص الاحتلال برام الله وطولكرم  
"إسرائيل" تزعم إحباط تهريب ملابس غوص في طريقها لغزة  
"الإحصاء": 66% من الفلسطينيين الذين كانوا يقيمون في فلسطين التاريخية عام 1948 تم تهجيرهم  
نتنياهو يستنجد بكيري لمواجهة الضغوط الأوروبية حول المبادرة الفرنسية وتقرير "الرباعية الدولية"  
زئيف ألكين: انتصار الليكود في الانتخابات الأخيرة أنقذ "إسرائيل" من خطة انتحارية لـ"هرتزوج"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. "الخارجية الفلسطينية": الإجراءات الاستيطانية تؤكد الانتقال لعملية الضم الفعلي للمستعمرات
5	3. جرار لفلسطين: "يجب الكف عن خداع الشعب بالمشاركة في المؤتمرات الإسرائيلية"
6	4. أبو ردينة: الرئاسة ترحب بقرار الاتحاد الأوربي تبني مبادرة السلام الفرنسية
6	5. أبو شهلا يطالب "العمل الدولية" بدعم صندوق التشغيل الفلسطيني بـ 200 مليون دولار
المقاومة:	
7	6. "المصدر" الإسرائيلي يزعم: قيادات بغزة أبلغت مشعل رفضها لولاية الثالثة والسنوار المرشح لخلافته
7	7. لجان المقاومة تتوعد باستهداف جيش الاحتلال حال تشييد الجدار الإسمنتي شرق غزة
8	8. المقاومة الفلسطينية تتصدى لتقدم زوارق إسرائيلية تجاه شواطئ غزة
8	9. "إسرائيل" تزعم إحباط تهريب ملابس غوص في طريقها لغزة
الكيان الإسرائيلي:	
9	10. نتنياهو يستنجد بكيري لمواجهة الضغوط الأوروبية حول المبادرة الفرنسية وتقرير "الرباعية الدولية"
10	11. نتنياهو: "إسرائيل" ليست مستعدة للمصادقة على معاهدة حظر التجارب النووية
11	12. كاتس يبرر تصريحات ترامب العنصرية بشأن الفرز النمطي للمسلمين
11	13. كحلون يدعو لتبني اتفاق المساعدات الأمريكية لـ"إسرائيل"
12	14. زئيف ألكين: انتصار الليكود في الانتخابات الأخيرة أنقذ "إسرائيل" من خطة انتحارية لـ"هرتزوج"
12	15. القائمة العربية بالكنيست ترفض قرار الحكومة هدم منازل عربية مقابل مساعدات مالية
12	16. الرئيس الإسرائيلي يحذر من عواقب استمرار نشاط حركة المقاطعة "بي دي اس"
13	17. مكتب هرتزوج: الهدف من الاتصالات مع محمود عباس هو منع موجة الإرهاب الحالية
13	18. الجيش الإسرائيلي ينفي نصب حزب الله أبراجاً على الحدود
14	19. "هآرتس": فتاة إسرائيلية اعتقلت ست مرات لرفضها الخدمة العسكرية بجيش الإسرائيلي
الأرض، الشعب:	
14	20. شهيد و7 إصابات برصاص الاحتلال برام الله وطولكرم
15	21. "الإحصاء": 66% من الفلسطينيين الذين كانوا يقيمون في فلسطين التاريخية عام 1948 تم تهجيرهم
17	22. الضفة: إصابات وحالات اختناق خلال مواجهات وحملة اعتقالات واسعة طالت 15 مواطناً
17	23. هيئة شؤون الأسرى: 6000 معتقل فلسطيني تلتهم أطفال منذ تشرين الأول/ أكتوير الماضي
18	24. "قدس برس": 68 مستوطناً وجندياً إسرائيلياً يقتحمون الأقصى
18	25. الخليل تشييع الشهيد جرادات وسط مطالب بتحقيق دولي
19	26. جيش الاحتلال يهدم منزل فلسطيني قتل سائحاً أمريكياً طعناً في آذار/ مارس الماضي
19	27. محكمة الاحتلال تحكم على قاصر بالقدس
19	28. إصابة طفلة جنوب غزة برصاصة طائشة من مصر

20	29. "الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان": تزايد انتهاكات حقوق الإنسان في الضفة وغزة
21	30. بعد عامين من الحرب.. آلاف الغزيين لا يزالون بلا مأوى
23	31. "الحياة": الغزيون يخشون حرباً إسرائيلية مدمرة
24	32. "إسرائيل" تمدد قرار زيادة مساحة الصيد في بحر غزة لـ 6 أيام
25	33. نابلس: تحذير من منتجات مستعمرات قد تكون محقونة بالسموم
25	34. لبنان: الأونروا تستثني طلاب فلسطينيين سورية من التسجيل في معهد سبيلين
	<b>الأردن:</b>
27	35. الأردن يتسلم وثائق المرحلة الأولى لعطاء تنفيذ مشروع "ناقل البحرين"
27	36. "غزة 42" يوزع مساعدات في القطاع
	<b>عربي، إسلامي:</b>
28	37. الجامعة العربية تدين دعوة "الحاخامات" بتسميم مياه الشرب في الضفة
28	38. أمين عام منظمة التعاون الإسلامي يزور السلطة الفلسطينية مطلع الأسبوع المقبل
28	39. "إسرائيل" وتركيا: المصالحة بحلول نهاية الشهر الحالي
29	40. "إسرائيل" تقرّ بضربها قاعدة صواريخ سيطر عليها ثوار درعا
29	41. تونس تخصص لفلسطين أعلى حصة من منحها الدراسية الخارجية
30	42. مؤسسة الشيخ عيد الخيرية تحتفل مع أيتام غزة بيوم اليتيم في العالم الإسلامي
	<b>دولي:</b>
30	43. دنيس روس يوبخ يهود أمريكا: نريد أن نكون حماة لـ"إسرائيل" وليس للدفاع عن الفلسطينيين
31	44. "الأونروا" لـ"القدس العربي": استعدادات فرق الطوارئ في مدارس غزة لا تعني قرب اندلاع حرب
31	45. الناطق باسم "الأونروا": العجز المالي يجبرنا على إعادة ترتيب قائمة أولوياتنا
	<b>مختارات:</b>
32	46. تقرير أممي: النزوح القسري في العالم تخطى عتبة الـ 65 مليوناً
	<b>حوارات ومقالات:</b>
32	47. حماس وفتح وجهود المصالحة... محمد صالح المسفر
35	48. ليبرمان.. إطاحة "حماس" وعباس أم تطويعهما؟... هاني المصري
38	49. الفكر السياسي الفلسطيني يراوح مكانه... ماجد كيالي
41	50. التعاطف الساذج مع المتهمين بالتخابر... وائل قنديل
43	51. نتنياهو ليس في خطر... رفيف دروكر

\*\*\*

## ١. وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي يتبنون المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للسلام

القدس، بروكسل - عبد الرؤوف أرناؤوط، والوكالات: تبنى وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للسلام قبل نهاية العام الجاري. واعد وزراء الخارجية الأوروبيين في ختام اجتماعهم الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي بحوافز كبيرة جداً اقتصادية وسياسية وأمنية في حل التوصل إلى اتفاق نهائي.

وقال وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بيان أصدره في ختام اجتماعهم في لوكسمبرغ أمس ووصلت نسخة منه لـ"الأيام": "تماشياً مع قرارات المجلس السابقة بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط، وبالتنسيق الوثيق مع اللجنة الرباعية، التي ينتظر أن تنشر تقريرها وتوصياتها، ما زال الاتحاد الأوروبي يعمل مع نظرائه الإسرائيليين والفلسطينيين، وكل الجهات المعنية الأخرى في المنطقة وخارجها، من أجل التوصل إلى حل الدولتين. ينبغي على كلا طرفي النزاع إظهار، من خلال السياسات والإجراءات، التزام حقيقي بالتوصل إلى حل سلمي من أجل إعادة بناء الثقة المتبادلة وتهيئة الظروف لإجراء مفاوضات مباشرة وجادة تهدف إلى إنهاء الاحتلال الذي بدأ عام 1967، وحل كل الوضع الدائم القضايا".

وأضافوا "وفي هذا السياق، يرحب المجلس بالبيان المشترك بشأن مبادرة السلام في الشرق الأوسط التي اعتمدت في الاجتماع الوزاري في باريس في 3 حزيران 2016. ويكرر المجلس دعمه لإيجاد حل عادل ومستدام وشامل للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني، والسلام والاستقرار في المنطقة".

وأضافوا "الاتحاد الأوروبي مصمم، جنباً إلى جنب مع الشركاء الدوليين والإقليميين الآخرين، على تحقيق مساهمة ملموسة وكبيرة لمجموعة عالمية من الحوافز للأطراف لصنع السلام بهدف عقد مؤتمر دولي من المزمع عقده قبل نهاية العام. وتحقيقاً لهذه الغاية، يدعو المجلس المفوضية الأوروبية والخدمة الأوروبية للعمل الخارجي (EEAS) لتقديم مقترحات، بما في ذلك الحوافز الاقتصادية، دون تأخير".

وزاد وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي "كما يؤكد المجلس على الاقتراح الأوروبي، الذي تم تبنيه في استنتاجات المجلس من شهر كانون أول عام 2013، بتقديم وتطوير مجموعة غير مسبقة من الدعم السياسي والاقتصادي والأمني مع كلا الطرفين في إطار اتفاق الوضع النهائي".

الأيام، رام الله، 2016/6/21

## ٢. "الخارجية الفلسطينية": الإجراءات الاستيطانية تؤكد الانتقال لعملية الضم الفعلي للمستعمرات

رام الله: قالت وزارة الخارجية "إن إجراءات إسرائيل الاستيطانية الأخيرة تؤكد انتقالها إلى عملية الضم الفعلي للمستعمرات، والتعامل معها على أساس أنها جزء لا يتجزأ من دولة إسرائيل".

وتطرقت الوزارة في بيان صحفي، اليوم الاثنين، إلى القرار الذي اتخذته حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم أمس، بشأن تخصيص حوالي عشرين مليون دولار أميركي، من أجل تعزيز الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة، تحت ذريعة (الرد على التدهور الأمني في المستعمرات)، حيث ستخصص تلك الأموال لإقامة العديد من المشاريع الاستيطانية الاستثمارية المخطط لها مسبقاً، وهو ما يعكس مرحلة متقدمة من عملية دمج المستعمرات بالمناطق الإسرائيلية، وتطبيق القانون الإسرائيلي عليها بالتدريج.

وأدانت هذا القرار الإسرائيلي التصعيدي، مؤكدة "أن ضعف الرد العربي، أو الإسلامي، أو الدولي هو الذي يحفز ويشجع إسرائيل على الاستمرار في تلك الإجراءات، ليست التهويدية فحسب، وإنما إجراءات تهويد وضم للأرض الفلسطينية المحتلة".

القدس، القدس، 20/6/2016

## ٣. جرار لـ"فلسطين": يجب الكف عن خداع الشعب بالمشاركة في المؤتمرات الإسرائيلية

غزة - يحيى اليعقوبي: قالت عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الأسيرة المحررة خالدة جرار، إن "الأسرى في سجون الاحتلال باتوا اليوم لا يعرفون متى تنتهي مدد اعتقالهم وموعد إطلاق سراحهم"، معتبرة ذلك "سابقة خطيرة".

وبخصوص منظمة التحرير الفلسطينية، قالت جرار: "نحن جزء من منظمة التحرير، وهي تحتاج إلى وقفة لمراجعة سياستها ومنهجها السابق"، مؤيدة الدعوة الفورية لعقد الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير لإنهاء الانقسام وتعزيز صمود شعبنا.

وتطرقت إلى المصالحة، مبينة أن هناك ممانعة في هذا الشأن، والمطلوب استجابة لنداء الأسرى لإنهاء الانقسام، والتفرغ لمواجهة الاحتلال الذي يستفرد بهم، ويقوم بالاعتقالات، ويهدم البيوت ويهجر أصحابها، مناشدة للعمل وفق إرادة سياسية موحدة لإنهاء الانقسام.

وعقبت على مشاركة فلسطينيين بمؤتمر هرتسلييا، قائلة "إن المشاركة مرفوضة وخطيرة وكل من شارك فيها مدان"، متممة "في الوقت الذي أصبحت فيه حملة المقاطعة على مستوى العالم ويشارك فيها الملايين، نرى أن بعض القيادات الفلسطينية يشاركون بهذا النوع من اللقاءات والمؤتمرات".

وبينت جرار أن ذلك يضع انطباع أن الفلسطينيين أولى بأن يقاطعوا الاحتلال من الدول الأخرى، مؤكدة على التركيز على عزل الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2016/6/20

#### ٤. أبو ردينة: الرئاسة ترحب بقرار الاتحاد الأوروبي تبني مبادرة السلام الفرنسية

القدس، بروكسل - عبد الرؤوف أرناؤوط، وكالات: قال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، بقرار وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي الذي تبني وبالإجماع مبادرة السلام الفرنسية. وأضاف أبو ردينة في تصريحات للإذاعة الفلسطينية الرسمية، مساء الاثنين، أن الاتحاد الأوروبي وقف دائما إلى جانب الشعب الفلسطيني، وصوتت أغلب الدول الأوروبية إلى جانب دولة فلسطين في الأمم المتحدة، "ونحن نحي هذا الموقف الأوروبي القوي كما الموقف الفرنسي الشجاع الذي بادر واتخذ هذه الخطوة التي حركت هذه الأمور وجعلت من إمكانية تحقيق السلام وفرصة لا يمكن إضعافها".

وتابع المتحدث باسم الرئاسة: "نحن نرحب بهذا الموقف الأوروبي ونطالب الإدارة الأميركية بدعم هذه الجهود التي تؤدي إلى سلام حقيقي، وممارسة الضغوط على الحكومة الإسرائيلية للرضوخ للإرادة الدولية والإجماع الدولي والشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية"، مشيراً إلى أن الطريق الوحيد إلى الاستقرار في المنطقة والسلام في المنطقة قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية".

الأيام، رام الله، 2016/6/21

#### ٥. أبو شهلا يطالب "العمل الدولية" بدعم صندوق التشغيل الفلسطيني بـ 200 مليون دولار

غزة - "الأيام": طالب وزير العمل مأمون أبو شهلا رئيس منظمة العمل الدولية "غاي رايدر" بضرورة تجنيد 200 مليون دولار من الدول الأعضاء في المنظمة؛ لصالح دعم صندوق التشغيل الفلسطيني، وتمكينه من تنفيذ برامج ومشاريع تنموية في فلسطين لمواجهة البطالة المتفشية في صفوف العمال والخريجين. وأوضح أبو شهلا الذي يرأس مجلس إدارة الصندوق الفلسطيني للتشغيل والحماية الاجتماعية للعمال، خلال لقاء عقده على هامش مشاركته في المؤتمر السنوي للمنظمة الذي عقد في مدينة جنيف السويسرية، أن رايدر أبدى استجابته ووعده بنقل الطلب إلى الدول الأعضاء والعمل على تجنيد وتوفير الأموال ودعم صندوق التشغيل.

الأيام، رام الله، 2016/6/21

## ٦. "المصدر" الإسرائيلي يزعم: قيادات بغزة أبلغت مشعل رفضها لولاية ثالثة والسنوار المرشح لخلافته

الناصر - زهير أندراوس: ذكر المُستشرق إيهود يعاري، المحلل الكبير للشؤون العربية في القناة الثانية الإسرائيلية، أنّ خالد مشعل سيضطرّ إلى مغادرة منصبه كزعيم حماس قريبًا، كما يبدو خلال أشهر معدودة. ووفقًا للتقرير زعم يعاري، المُقرب جدًا من دوائر صنع القرار من المُستويين الأمنيّ والسياسيّ، زعم أنّ مسؤولين في غزة قاموا بإبلاغ مشعل أنهم غير مستعدين بأنّ يستمر في شغل ولاية ثالثة، بعد ولايتين انتُخب فيهما للمؤسسات الداخلية في حماس. وتابع المُستشرق الإسرائيليّ قائلاً إنّهُ وفقاً للتقديرات، أصبح يحيى السنوار، مسؤول حماس في القطاع ومن محرري صفقة شاليط، بعد هذا الخبر الرجل الأقوى في القطاع.

وقال موقع (المصدر) الإسرائيليّ، إنّهُ وفقاً لعدة تقارير، منذ إطلاق سراحه نجح السنوار في تعزيز مكانته في حماس باعتباره الرجل الأقوى في الحركة، وفي الواقع أصبح زعيماً غير رسمي ولكن زعيماً لا يُشق له غبار في حماس بغزة.

وقد نجح السنوار، من بين أمور أخرى، في تعيين بعض مقربيه في مناصب كبرى في الحركة. وساق الموقع الإسرائيليّ قائلاً إنّهُ في الانتخابات الداخلية للحركة، والتي ستُجرى في نهاية عام 2016، من المتوقع أن يُنتخب السنوار ليشغل منصب كبير ورئيسي. ولفت أيضاً إلى أنّه حتى وقت قريب كان هناك من يعتقد أنّه سيحلّ مكان إسماعيل هنية في قيادة حماس في القطاع، ولكن الآن، عندما عُلم أنّ حماس غير مستعدة لأنّ توافق على أن يتولى خالد مشعل القيادة مرة أخرى، يبدو أنّ السنوار هو الذي سيُنتخب ليكون الرجل رقم 1 في الحركة.

رأي اليوم، لندن، 2016/6/20

## ٧. لجان المقاومة تتوعد باستهداف جيش الاحتلال حال تشييد الجدار الإسمنتي شرق غزة

غزة: تعهد أحد الفصائل الفلسطينية المسلحة في قطاع غزة، باستهداف أي طواقم إسرائيلية، تقوم بإنشاء الجدار الإسمنتي على حدود القطاع، وذلك ضمن مخطط وزارة الجيش الإسرائيلية لتدمير أنفاق المقاومة على الحدود. وأكد أبو عطايا المتحدث الرسمي باسم ألوية الناصر صلاح الدين الجناح المسلح للجان المقاومة، في تصريحات صحافية أنّ أي طواقم إسرائيلية ستعمل على إنشاء جدار على حدود قطاع غزة أنها ستكون في مرمى ونيران المقاومة. وأضاف متوعداً إن كل من سيعمل على إنشاء هذا المشروع سيكون مستهدفاً. وكشف أبو عطايا أنّ فصيلة المسلح ألوية

الناصر صلاح الدين، سيعلن خلال الأيام القليلة المقبلة عن صاروخ طويل المدى سيطلق مده أي منطقة إسرائيلية. وأضاف على العدو أن ينتظر كل ما هو جديد من المقاومة الفلسطينية. وجاءت تحذيرات هذا الفصيل المسلح في أعقاب كشف إسرائيل عن مخطط جديد، للحد مما أحدثته أنفاق المقاومة التي شيدها كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، من خوف شديد في الجانب الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2016/6/21

#### ٨. المقاومة الفلسطينية تتصدى لتقدم زوارق إسرائيلية تجاه شواطئ غزة

غزة - عبد الغني الشامي: تصدت المقاومة الفلسطينية، في ساعة مبكرة فجر اليوم الاثنين، لعدد من الزوارق الحربية الإسرائيلية التي حاولت التقدم إلى شواطئ شمال قطاع غزة "موقعة إصابات في صفوف جنوب الاحتلال".

وقالت مصادر فلسطينية لـ "قدس برس" إن عددًا من الزوارق الحربية الإسرائيلية حاولت فجر اليوم التقدم باتجاه شواطئ منطقة السودانية شمال قطاع غزة، فتعرضت لإطلاق نار من قبل رجال المقاومة الفلسطينية.

وأضافت أن الزوارق كانت تبعد 400 مترًا عن شواطئ القطاع، ولم تكن في مهمة مطاردة الصيادين أثناء استهدافها من قبل رجال المقاومة بسلاح رشاش متوسط ما أجبرها على التراجع. وكانت مواقع الكترونية إسرائيلية نشرت الخبر ثم قامت بسحبها بعد وقت قصير.

قدس برس، 2016/6/20

#### ٩. "إسرائيل" تزعم إحباط تهريب ملابس غوص في طريقها لغزة

غزة - أحمد صقر: زعمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الاثنين، أنها تمكنت من إحباط "تهريب" ملابس عسكرية بحرية كانت في طريقها إلى قطاع غزة.

واتهم الاحتلال حركة حماس بمحاولة إدخال هذه الملابس للقطاع؛ بغرض استخدامها من قوات الكوماندوز البحرية التابعة لكتائب الشهيد عز الدين القسام، بحسب موقع "i24" الإسرائيلي.

وأفادت سلطات الاحتلال بأنها "أوقفت شحنة من الملابس البحرية على معبر كرم أبو سالم ضمن شحنة أكبر من معدات رياضية متنوعة، موضحة أن "الملابس البحرية العسكرية تم إخفاؤها ضمن شحنة من المعدات الرياضية التي تم استيرادها من الخارج إلى الضفة الغربية، ومنها تم إعادة تحويلها إلى قطاع غزة".

وتخشى "إسرائيل" أن تخدم هذه "البزات البحرية" المعدة للغوص قوات الكوماندوز البحرية التابعة لـ"كتائب القسام" التي يطلق عليها اسم "الضفادع البشرية"، حيث نجحت خلال الحرب الأخيرة في اقتحام قاعدة "زكيم" العسكرية عبر البحر؛ حيث كشفت تسجيلات مسربة تمكن عنصرين من "القسام" من تفجير دبابة إسرائيلية، قبل أن تتمكن قوات الاحتلال من إطلاق النار عليهما وقتلهما.

موقع "عربي21"، 2016/6/21

## ١٠. نتياهو يستجد بكيري لمواجهة الضغوط الأوروبية حول المبادرة الفرنسية وتقرير "الرباعية الدولية"

ذكرت السفير، بيروت، 2016/6/21، عن حلمي موسى، أن مصدر إسرائيلي رفيع المستوى أعلن أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، وعلى خلفية مبادرة السلام الفرنسية، سوف يلتقي في إحدى العواصم الأوروبية وزير الخارجية الأميركي جون كيري. وقال مسؤول إسرائيلي كبير إن نتياهو تحدث هاتفياً مع كيري يوم الجمعة الماضي، وأنها قررا اللقاء قريباً للتباحث وجهاً لوجه. ولكن مسؤولاً أميركياً قال إنه لم يتحدد بعد موعد للقاء، وأن التنسيق جارٍ، وليس واضحاً بعد أن الجداول الزمنية لنتياهو وكيري ستسمح باللقاء في الأسبوع المقبل.

وتجري محاولات تنسيق اللقاء فيما تتواصل في الخلفية ضغوط الأسرة الدولية على نتياهو لقبول مؤتمر دولي لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين.

واعترفت صحيفة "إسرائيل اليوم" الموالية لنتياهو بأن اللقاء مع كيري يأتي بعد فشل المساعي الإسرائيلية لمنع المؤتمر الدولي الذي تبادر إليه فرنسا في الصيف. وقالت الصحيفة إن الخط الرسمي لنتياهو هو معارضة المبادرات الدولية، وبالتوازي فإنه يدعو إلى عقد مبادرة إقليمية تشارك فيها دول عربية معتدلة، على أن تكون المقصودة هي أغلب الظن الأردن، مصر والسعودية. ودعا نتياهو إلى تغيير المبادرة العربية التي عرضت في العام 2002 والمتعلقة بتطبيع علاقات الدول العربية مع إسرائيل، إلى جانب اتفاق سلام مع الفلسطينيين، ومشروطة في أن توافق إسرائيل على الانسحاب إلى حدود 67، تقسيم القدس، إعادة هضبة الجولان إلى سوريا والموافقة على حق العودة.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2016/6/21، عن نظير مجلي، أن مصادر مقربة لنتياهو ذكرت أنه ينوي إجراء لقاء سريع في وقت قريب مع كيري لمجابهة الزخم المتعاظم للمبادرة الفرنسية وتقرير "الرباعية الدولية" في موضوع الجمود السياسي الذي سيتم نشره يوم الخميس المقبل. وأكدت هذه المصادر أن نتياهو دعا كيري إلى استبدال مبادرة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بالمبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي يدفع بالتسوية الإقليمية.

واعترف مصدر مقرب من نتنياهو بأن السبب الرئيسي للقاء بين نتنياهو وكيري هو الانشغال الدولي المتزايد في الفترة الأخيرة بعملية السلام الإسرائيلية - الفلسطينية خصوصاً مبادرة السلام الفرنسية التي تثير قلقاً كبيراً في ديوان رئيس الحكومة. وقال مسؤولون كبار في القدس إن المبادرة الفرنسية تشهد زحماً ويبدو أن الإدارة الأميركية حتى وإن لم تكن متحمسة لها فإنها لا تكلف نفسها وقفها. وهذا الموقف الأميركي يقلق نتنياهو خصوصاً أن كيري كان قد حضر لقاء وزراء الخارجية الذي عقد في باريس في الثالث من الشهر الحالي وهو ما وفر الدعم للمبادرة الفرنسية. ومن التطورات الأخرى التي تثير قلقاً كبيراً في ديوان نتنياهو التقرير الذي ستشره "الرباعية الدولية" بعد غد الخميس وسيستعرض الجمود السياسي بين إسرائيل والفلسطينيين والخطر الذي يهدد حل الدولتين. ويتوقع أن يوجه التقرير انتقادات شديدة اللهجة إلى إسرائيل في موضوع البناء في المستوطنات والسياسة المتبعة في المناطق (ج) في الضفة الغربية التي تخضع لسيطرة قوات الاحتلال الإسرائيلي أمنياً ومدنياً. ويأمل نتنياهو أن يقنع كيري بتأخير النشر وإذا جرى ذلك فسيحاول نتنياهو استخدام اللقاء من أجل تخفيف نص التقرير وتوصياته.

### ١١. نتنياهو: "إسرائيل" ليست مستعدة للمصادقة على معاهدة حظر التجارب النووية

القدس المحتلة - أ ف ب: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الاثنين إن إسرائيل "تدعم" معاهدة حظر التجارب النووية، لكنها غير مستعدة حتى الآن للمصادقة عليها. ونقل بيان صادر عن مكتب نتنياهو قوله خلال لقائه لاسينا زربو، الأمين العام لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية ومقرها فيينا، أن "إسرائيل تدعم المعاهدة وأهدافها ولهذا قامت بتوقيعها". وأكد البيان أن "رئيس الوزراء أضاف أن قضية المصادقة على المعاهدة تعتمد على الظروف الإقليمية والتوقيت المناسب". وتعد إسرائيل القوة النووية الوحيدة في الشرق الأوسط، لكنها ترفض تأكيد أو نفي امتلاكها أسلحة نووية. وترفض إسرائيل بشدة امتلاك دول أخرى في المنطقة خصوصاً عدوتها اللدودة إيران، سلاحاً نووياً. ومن جانبه، أكد زربو أنه متفائل، قائلاً إن نتنياهو "أخبرني أن إشكالية المصادقة تتعلق بالتوقيت، وليس بحدوثها". وأضاف أن السلطات الإسرائيلية تعمل لتحديد الوقت المناسب، مؤكداً أنها تدعم المعاهدة.

الحياة، لندن، 2016/6/21

## ١٢. كاتس يبرر تصريحات ترامب العنصرية بشأن الفرز النمطي للمسلمين

احمد دراوشة - أ.ف.ب: برّر وزير المواصلات والاستخبارات الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، يوم الإثنين، الفرز النمطي للمسلمين لأسباب أمنية، بعد أن أعلن المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأميركية، دونالد ترامب، أنه مستعد لتبني هذا الإجراء المثير للجدل وذكر إسرائيل، كمثال. وأكد كاتس أن على وكالات الاستخبارات أن "تقوم بالتمييز وأن ترى مصدر المخاطر وتحدد مكانها". وقال كاتس، في مؤتمر صحفي، إن "هناك، في بعض الأحيان، نوعاً معيناً من الإرهاب، مثل الإرهاب الإسلامي. ويمكنك فقط البحث عنه في أوساط المسلمين". ورفض كاتس التطرق بشكل مباشر إلى تصريحات ترامب أو التعليق على الانتخابات الأميركية، لكنه أكد أن الولايات المتحدة تمارس فعلاً الفرز النمطي. وقال "الولايات المتحدة تقوم بذلك ويعلمون كيفية التصرف. وفي نهاية اليوم هناك حرب هنا... مع أيديولوجية قاتلة لها أهداف واضحة للغاية، هي الإطاحة بالحضارة الغربية". وبحسب كاتس، فإن جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشين بيت) "يعمل على أساس التقديرات والتقييمات المتعلقة بمجتمعات محددة". وأضاف "كل من يعتقد أن بإمكانك تجاهل الحاجة لتحديد ومنع (التهديدات) لصالح جميع السكان، بمن فيهم السكان العرب، هو ببساطة مخطئ". وأكد كاتس أن العالم يسعى الآن للتعلم من إسرائيل في موضوع أمن المطارات. وتابع "إنه موضوع حساس للغاية، فالتهديدات هائلة في الطائرات والمطارات. ونحن متعاونون في هذه القضية ويأتي الناس هنا لتعلم ما الذي يقوم به الإسرائيليون". من جانبه، نفى متحدث باسم سلطة المطارات الإسرائيلية استخدام الفرز النمطي، وقال لوكالة فرانس برس إن "إسرائيل تنفذ التدابير الأمنية ذاتها لجميع الأمتعة والركاب".

عرب 48، 2016/6/20

## ١٣. كحلون يدعو لتبني اتفاق المساعدات الأمريكية لـ"إسرائيل"

رام الله - الحياة الجديدة: قال وزير المالية في حكومة الاحتلال موشيه كحلون أن الاقتراح المقترن بشأن المساعدة الأمريكية لإسرائيل اتفاق جيد. وأشار إلى أنه يمكن أن تحصل إسرائيل على مزيد من المساعدات، داعياً حكومته بأن تتبنى الاتفاق قبل انقضاء ولاية الرئيس باراك أوباما. وحذر كحلون من لجوء إسرائيل إلى خطوات تفسر في الظاهر تدخلا في الشؤون الداخلية الأميركية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/20

#### ١٤. زئيف ألكين: انتصار الليكود في الانتخابات الأخيرة أنقذ "إسرائيل" من خطة انتحارية لـ"هرتزوج"

حلمي موسى: أعلن وزير شؤون القدس زئيف ألكين من "الليكود" أن "هوة تفصل بيننا وبين "المعسكر الصهيوني"، وليس لهم مكان في حكومة يرأسها الليكود". وأضاف أن "الكشف عن الاتفاق السري بين اسحق هرتزوج وأبو مازن يثبت مرة أخرى أن انتصار الليكود في الانتخابات الأخيرة أنقذ دولة إسرائيل من خطة انتحارية من التنازلات الخطيرة للغاية التي تتضمن تقسيم القدس. مرة أخرى، تعرفنا إلى أي مدى حزب العمل هو اليوم مسار متطرف، هوة واسعة تفصل بيننا وبينهم".

السفير، بيروت، 2016/6/21

#### ١٥. القائمة العربية بالكنيست ترفض قرار الحكومة هدم منازل عربية مقابل مساعدات مالية

القدس-الأناضول: رفضت القائمة العربية في الكنيست اشتراط الحكومة الإسرائيلية تحويل ميزانيات للسلطات المحلية العربية (داخل الخط الأخضر) وحل أزمة السكن، مقابل هدم واسع للبيوت العربية التي تصفها إسرائيل بـ"غير المرخصة".

وقالت القائمة العربية المشتركة، في تصريح مكتوب حصلت وكالة "الأناضول" على نسخة منه يوم الإثنين: "إن قرار الحكومة الإسرائيلي الذي يشترط تحويل ميزانيات للسلطات المحلية العربية، وحل أزمة السكن بهدم واسع للبيوت غير المرخصة، عبارة عن سياسة مقايضة". وأضافت القائمة أن هذا القرار الإسرائيلي يعد "وسيلة إضافية لترويض المواطنين العرب، لاسيما وأنه يفنقر لأي شرعية قانونية ودستورية، ويشكل عقاباً جماعياً يناقض المبادئ الديمقراطية والقضائية".

وقالت القائمة العربية المشتركة، الممثلة بـ 13 مقعداً في الكنيست الإسرائيلي المكون من 120 مقعداً، إن "الحكومة الإسرائيلية تحاول، من خلال قرارها، إنكار مسؤوليتها عن أزمة السكن في البلدات العربية، والتي هي نتيجة سياسات التمييز والتخطيط العنصري بحق المجتمع العربي".

القدس العربي، لندن، 2016/6/21

#### ١٦. الرئيس الإسرائيلي يحذر من عواقب استمرار نشاط حركة المقاطعة "بي دي اس"

القدس المحتلة -علاء الريماوي: حذر الرئيس الإسرائيلي رؤوفين رفلين، الإثنين، من العواقب المترتبة على استمرار نشاطات حركة "BDS" التي تدعو إلى مقاطعة إسرائيل، بحسب الإذاعة الإسرائيلية العامة (رسمية). وقالت الإذاعة إن "رفلين حذر خلال لقائه رئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشيل في بروكسل من العواقب المترتبة على نشاطات حركة (BDS)".

وتأتي زيارة "رفلين" في ظل التخوف من اتساع حركة المقاطعة في أوروبا، الأمر الذي تحدث عنه الرئيس الإسرائيلي في أكثر من مناسبة.

رأي اليوم، لندن، 2016/7/20

### ١٧. مكتب هرتزوج: الهدف من الاتصالات مع محمود عباس هو منع موجة الإرهاب الحالية

حلمي موسى: كشفت القناة العاشرة الإسرائيلية النقاب عن وثيقة سرية تبلورت بين زعيم "المعسكر الصهيوني" اسحق هرتزوج والرئيس الفلسطيني محمود عباس حول سبل حل القضايا الجوهرية في الحل النهائي.

وبعد نشر فحوى الوثيقة أصدر مكتب هرتزوج بياناً قال فيه "في الاتصالات مع رئيس السلطة الفلسطينية خلال العام 2014 بذلت جهوداً بهدف التوصل إلى تفاهات تمنع سلفاً موجة الإرهاب التي توقعت وصولها، بالضبط مثل الجهد الذي أديره حالياً من أجل أن لا يقود التخلي عن المبادرة لمؤتمر إقليمي من جانب حكومة اليمين المتطرف إلى أن تسقط علينا الحرب المقبلة. وبعد جولات الحروب والجنازات تقريباً كل عام في العقد الأخير لست على استعداد للإصغاء للشعارات التي ترى أنه ليس بالوسع مواجهة أي خطر سوى بالقوة العسكرية". وأضاف هرتزوج أن "معظم ترتيبات السلام تم التوصل إليها بعد جولات من سفك الدماء قاسية بين الشعوب التي حاربت بعضها. اليمين دوماً يقترح علينا الحرب، وبعد ذلك يركض لإبرام اتفاقيات سلام، ونحن ببساطة نقترح قلب الترتيب ومنع مئات الآباء والأمهات من زيارة قبور أبنائهم. يجدر باليمين أن يدرس ذلك".

السفير، بيروت، 2016/6/21

### ١٨. الجيش الإسرائيلي ينفي نصب حزب الله أبراجاً على الحدود

احمد دراوشة: نفى الجيش الإسرائيلي، يوم الاثنين، أن يكون حزب الله اللبناني قد نصب أبراج مراقبة على بعد أمتار من الحدود، واصفاً الادعاءات التي أشارت إلى ذلك بـ "غير الصحيحة وعدم الدقيقة". وقالت مصادر عسكرية لموقع "والا" إن الأبراج تم نصبها من قبل الجيش اللبناني، لا من قبل حزب الله، وإن الجيش الإسرائيلي يراقب عملاتياً واستخباراتياً الموضوع، "ولا تغيير في تقدير الموقف العسكري، إلا نصب برجين إضافيين في المنطقة مؤخراً".

عرب 48، 2016/6/20

## ١٩. "هآرتس": فتاة إسرائيلية اعتقلت ست مرات لرفضها الخدمة العسكرية بجيش الإسرائيلي

خالد عمر: قالت صحيفة "هآرتس"، إن الشابة اليهودية تائير كامنير، اعتقلت ست مرات لرفضها الخدمة العسكرية بجيش الاحتلال الإسرائيلي، وقد قرر قائد قاعدة ميتاف العسكرية عيران شيني، أمس الأحد، الحكم عليها بالسجن لمدة 45 يوماً.

وبهذا الحكم الجديد تكون فترة اعتقالها بالسجن العسكري بلغت 170 يوماً، وحظيت قضية كامنير بزخم كبير في شبكات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الإسرائيلية، وتفاعلت معها جهات خارجية، وطالبت عضوة البرلمان البريطاني كارولين لوكاس بإطلاق سراحها.

وتوقعت الشابة تائير كامنير "19 عامًا"، أن يتم سجنها لرفضها الخدمة في الجيش، موضحة أنه في حال تم الحكم عليها بالسجن الفعلي، فستكون هذه أول مرة منذ عشر سنوات تُسجن فيها فتاة إسرائيلية في السجن العسكري لرفضها الخدمة الإجبارية.

وكتبت كامنير في رسالة خاصة نشرتها قبل أيام: "منذ سنوات لا يوجد أي تقدم في العملية السياسية، ولا توجد أي محاولة لجلب السلام، ولكن طالما تواصلت الطرق العسكرية العنيفة، فنحن نخلق في الطرفين أجيالاً من الكراهية ستقاوم الوضع، علينا وقف هذا، لذا أرفض الخدمة كي لا أكون جزءاً من الاحتلال للأراضي الفلسطينية، والجرائم التي تحصل للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال".

موقع رصد، القاهرة، 20/7/2016

## ٢٠. شهيد و7 إصابات برصاص الاحتلال برام الله وطولكرم

رام الله: استشهد شاب وأصيب 4 مواطنين أحدهم طفل؛ جراء استهدافهم برصاص الاحتلال الصهيوني، فجر اليوم الثلاثاء، قرب بلدة بيت لقسيا، غربي مدينة رام الله، فيما أصيب ثلاثة مواطنين واعتقل رابع خلال اقتحام قوات الاحتلال مخيم نور شمس بطولكرم، بينما دمرت تلك القوات منزل عائلة شهيد في بلدة حجة شرق قلقيلية، وسط الضفة الغربية المحتلة، وشمالها.

وأعلنت وزارة الصحة، أنها تبليغ من الارتباط العسكري الفلسطيني، باستشهاد مواطن، إلى جانب إصابة أربعة آخرين، ثلاثة منهم أحدهم طفل، نقلوا للعلاج بمجمع فلسطين الطبي برام الله، ووصفت جراحهم ما بين المتوسطة والخطيرة، والمصاب الرابع نقل إلى أحد المشافي "الإسرائيلية"، ولم تعرف طبيعة إصابته بعد، وذلك بعد استهدافهم برصاص الاحتلال. وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال أطلقت النار تجاه مركبتين في شارع 443؛ ما أدى إلى استشهاد الشاب ووقوع الإصابات. وأفادت مصادر إعلامية برام الله، أن الشهيد هو محمود رأفت بدران.

وأعلنت قوات الاحتلال أن إطلاق النار جاء عقب رشق سيارات للمستوطنين في الشارع المذكور غربي رام الله، زاعمة إطلاق النار باتجاه شاب فلسطيني بالمكان بذريعة إلقاءه الحجارة والزجاجات الحارقة، نجم عنها إصابة اثنين من المستوطنين بجروح طفيفة. وباستشهاد الشاب بدران يرتفع عدد الشهداء منذ اندلاع انتفاضة القدس، مطلع تشرين أول (أكتوبر) الماضي إلى 220 شهيداً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/21

## ٢١. "الإحصاء": 66% من الفلسطينيين الذين كانوا يقيمون في فلسطين التاريخية عام 1948 تم تهجيرهم

كانت المأساة الإنسانية التي حلت بالشعب الفلسطيني عام 1948 مأساة مدمرة، فقد طرد ونزح من الأراضي التي سيطرت عليها إسرائيل حوالي 957 ألف عربي فلسطيني، أي ما نسبته 66.0% من إجمالي الفلسطينيين الذين كانوا يقيمون في فلسطين التاريخية عشية حرب عام 1948، وذلك حسب تقديرات الأمم المتحدة عام 1950.

وقد صدرت عدة تقديرات رسمية حول أعداد اللاجئين الفلسطينيين عشية حرب عام 1948 من مصادر مختلفة، إلا أن للأمم المتحدة تقديرين: الأول يشير إلى أن عدد اللاجئين الفلسطينيين بلغ نحو 726 ألف لاجئ وذلك بناءً على تقديرات عام 1949. والثاني 957 ألف لاجئ بناءً على تقديرات عام 1950.

### 5.6 مليون لاجئ مسجل في وكالة الغوث

تشير سجلات وكالة الغوث (الأونروا) إلى أن عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لديها بتاريخ الأول من يناير عام 2015 نحو 5.6 مليون لاجئ وهذه الأرقام تمثل الحد الأدنى لعدد اللاجئين الفلسطينيين، وقد شكل اللاجئون الفلسطينيون المقيمون في الضفة الغربية والمسجلون لدى وكالة الغوث بداية العام 2015 ما نسبته 16.9% من إجمالي اللاجئين المسجلين لدى وكالة الغوث مقابل 24.1% في قطاع غزة. أما على مستوى الدول العربية، فقد بلغت نسبة اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى وكالة الغوث في الأردن 39.6% من إجمالي اللاجئين الفلسطينيين في حين بلغت النسبة في لبنان 8.8% وفي سورية 10.6%.

حوالي 42% من مجمل السكان في دولة فلسطين لاجئون

تشير بيانات عام 2015 إلى أن نسبة السكان اللاجئين في دولة فلسطين بلغت 41.6% من مجمل السكان الفلسطينيين المقيمين في دولة فلسطين، وأن 26.3% من السكان في الضفة الغربية هم لاجئون، في حين بلغت نسبة اللاجئين في قطاع غزة 67.7%.

### معدلات البطالة مرتفعة بين اللاجئين

تشير البيانات إلى وجود فرقاً واضحاً في معدلات البطالة بين اللاجئين وغير اللاجئين، إذ وصل معدل البطالة بين اللاجئين إلى 32.3% مقابل 21.4% بين غير اللاجئين.

### ارتفاع نسبة التحصيل العلمي بين اللاجئين

بلغت نسبة الأمية للاجئين الفلسطينيين خلال عام 2015 للأفراد 15 سنة فأكثر 2.9% في حين بلغت لغير اللاجئين 3.6%، كما ارتفعت نسبة اللاجئين الفلسطينيين 15 سنة فأكثر الحاصلين على درجة البكالوريوس فأعلى، إذ بلغت 14.3% من مجمل اللاجئين 15 سنة فأكثر في حين بلغت لغير اللاجئين 12.1%.

### أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في الشتات

#### الفلسطينيون في الأردن

وفي دراسة أعدت من مؤسسة (FAFO) حول الأوضاع المعيشية في المخيمات الفلسطينية في الأردن لعام 2011 أظهرت الدراسة أن 39.9% من سكان المخيمات دون سن 15 سنة من العمر، في حين بلغت نسبة الأفراد 65 سنة فأكثر 4.3%، كما بلغ متوسط حجم الأسرة في المخيمات 5.1 فرداً، وبلغت نسبة الأمية بين الأفراد 15 سنة فأكثر 8.6%.

#### الفلسطينيون في لبنان

أظهرت البيانات المتوفرة حول الفلسطينيين المقيمين في لبنان عام 2011، أن نسبة الأفراد دون الخامسة عشرة من العمر 31.1%، في حين بلغت نسبة الذين تبلغ أعمارهم 65 سنة فأكثر 6.1%، وبلغت نسبة الجنس 98.2 ذكراً لكل مائة أنثى خلال العام 2011.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2016/6/20

## ٢٢. الضفة: إصابات وحالات اختناق خلال مواجهات وحملة اعتقالات واسعة طالت 15 مواطناً

كتب مندوبو "الأيام": أصيب، أمس، مواطنان بجروح والعشرات بالاختناق خلال حملة اعتقالات شنتها قوات الاحتلال في عدة محافظات طالت 15 مواطناً. ففي محافظة الخليل، أفاد نادي الأسير بأن 7 مواطنين جرى اعتقالهم من الخليل، وفي محافظة بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال مواطنين، شابا وفتى، من بلدة بيت فجار. فيما اندلعت مواجهات وسط البلدة بين الشبان وقوات الاحتلال التي أطلقت قنابل الغاز والصوت تجاههم، واعتقلت الشاب محمود إياد ثوابته (18 عاماً)، دون أن يبلغ عن إصابات بين المواطنين. وفي محافظة نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال أمماً وابنتها من قرية قصره، جنوب نابلس، وهما من عائلة خليل حسن، المحتجز مع نجله منذ يومين. في السياق، نصبت قوات الاحتلال حواجز عسكرية على مداخل قرية العيسوية وسط القدس المحتلة، وشرعت بالتمكيد بالمواطنين من خلال تفتيشهم، ومركباتهم، والتدقيق في بطاقاتهم، وتحرير عدد كبير منها.

كما أصيب ستة مواطنين باختناقات، جراء استنشاقهم الغاز السام، خلال المواجهات التي اندلعت بين قوات الاحتلال والشبان، في قرية الشيخ سعد قرب حي جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة. الأيام، رام الله، 2016/6/21

## ٢٣. هيئة شؤون الأسرى: 6000 معتقل فلسطيني ثلثهم أطفال منذ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي

رام الله - "الخليج": كشف رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، أن 6000 حالة اعتقال سجلت منذ اندلاع الهبة الجماهيرية الأخيرة في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، ثلثهم من الأطفال القاصرين دون سن 18، في وقت اعتبرت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان الفلسطينية أن 2015 مثل عام تصعيد الانتهاكات والجرائم بحق الأطفال الفلسطينيين وذلك خلال مؤتمرها حول مؤشرات وضع حقوق الإنسان في فلسطين الذي عقد في مدينة رام الله. وأوضح قراقع، أن 100 من الأطفال تعرضوا لأحد أشكال التعذيب والتمكيد منذ لحظة اعتقالهم وخلال استجوابهم على أيدي جنود الاحتلال ومحققيه، مشيراً إلى أن 450 طفلاً ما زالوا يقبعون في سجون الاحتلال من بينهم 15 أسيرة قاصر في سجنى الدامون وهشارون.

الخليج، الشارقة، 2016/6/21

#### ٢٤. "قدس برس": 68 مستوطناً وجندياً إسرائيلياً يقتحمون الأقصى

القدس المحتلة - من فاطمة أبو سبيتان، تحرير ولاء عيد: اقتحم عشرات المستوطنين اليهود، صباح اليوم الإثنين، باحات المسجد الأقصى من جهة "باب المغاربة" تحت حماية عسكرية إسرائيلية. وذكرت مراسلة "قدس برس" أن شرطة الاحتلال أمنت الحماية الكاملة لـ 62 مستوطناً ومرشداً سياحياً، اقتحموا المسجد الأقصى، بالإضافة إلى ستة عناصر من جهاز المخابرات الإسرائيلي الـ "شاباك".

وأوضحت أن الاقتحامات اليهودية خلال الفترة الصباحية، تمت وسط تكبيرات المصلين الفلسطينيين المتواجدين في باحاته ضمن حلقات العلم والقرآن. وتمكّن حراس المسجد الأقصى من التصدي لمستوطنين اثنين حاولا تأدية شعائر تلمودية في باحات المسجد، حيث أجبروا شرطة الاحتلال على طردهم من باب السلسلة. ووفقاً لرصد "قدس برس"، فإن عدد الإسرائيليين الذين اقتحموا المسجد الأقصى منذ الأول من رمضان وحتى اليوم، قد بلغ أكثر من 623 إسرائيلياً (ما بين جندي ومستوطن وطالب).

قدس برس، 2016/6/20

#### ٢٥. الخليل تشييع الشهيد جرادات وسط مطالب بتحقيق دولي

رام الله-منتصر حمدان: شيع آلاف الفلسطينيين، ظهر أمس الاثنين، جثمان الشهيد عريف شريف عبد الغفار جرادات 22 عاماً، الذي استشهد متأثراً بجروحه التي أصيب بها في بداية الشهر الماضي، بعد إطلاق النار عليه من قبل جنود الاحتلال، رغم أنه من ذوي الاحتياجات الخاصة. وجرت مراسم التشييع في بلدة سعير شمال شرق الخليل، بعد انطلاق موكب التشييع من المستشفى الأهلي، وصولاً لمنزل عائلته لإلقاء نظرة الوداع الأخيرة على الجثمان، والصلاة عليه في مسجد سعير الكبير، قبل أن يوارى الثرى في مقبرة الشهداء، وسط التنديد الشعبي بهذه الجريمة والمطالبة بمحاكمة قتلة الشهيد جرادات.

ودعا محافظ الخليل كامل حميد المؤسسات الحقوقية والإنسانية، خاصة تلك التي تعنى بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، إلى فتح تحقيق في ظروف استشهاد جرادات.

الخليج، الشارقة، 2016/6/21

## ٢٦. جيش الاحتلال يهدم منزل فلسطيني قتل سائحا أمريكياً طعنأ في آذار/ مارس الماضي

القدس المحتلة - أ ف ب: أهدمت قوات الاحتلال الإسرائيلية الثلاثاء على هدم منزل فلسطيني في الضفة الغربية المحتلة كان قتل سائحا أمريكيا وجرح عددا من الإسرائيليين في عملية طعن بتل أبيب في آذار/ مارس الماضي، بحسب ما قالت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي لوكالة فرانس برس. وقالت المتحدثة أنه "أثناء الليل، ووفقا لتوجيهات حكومية، أهدمت القوات الأمنية على هدم منزل بشار مصالحة في قرية حجة". وأضافت المتحدثة أن مصالحة نفذ في الثامن من آذار/ مارس عمليات طعن في منطقة الواجبة البحرية في يافا، ما أسفر عن مقتل الأمريكي تيكسان تايلور بين فورس وإصابة عشرة إسرائيليين على الأقل بجروح، تزامنا مع وصول نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن.

القدس العربي، لندن، 2016/6/21

## ٢٧. محكمة الاحتلال تحكم على قاصر بالقدس

القدس المحتلة - ديالا جويحان: أصدرت محكمة الاحتلال، اليوم الأحد، قراراً ضد القاصر محمد حاتم أبو الهوي 14 عاماً من سكان الطور في القدس المحتلة، العمل لصالح "خدمة الجمهور" لمدة 50 ساعة. وقالت والدة القاصر الشاعرة رانية حاتم لـ"الحياة الجديدة" بأن قوات الاحتلال اعتقلت نجلها بداية العام الدراسي بعد الانتهاء من دوامه الدراسي والعودة للمنزل بحجة رشق جنود الاحتلال في الحجارة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/20

## ٢٨. غزة .. إصابة طفلة فلسطينية برصاص الجيش المصري

رفح - عبدالغني الشامي، تحرير إيهاب العيسى: أصيبت في ساعة مبكرة من فجر اليوم الاثنين، طفلة فلسطينية برصاص الجيش المصري جنوب قطاع غزة. وقال سكان محليون في مدينة رفح الفلسطينية جنوب قطاع غزة لـ "قدس برس" إن الجيش المصري فتح في ساعة مبكرة من فجر اليوم الاثنين، النار تجاه منازل المواطنين في حي "تل السلطان" غرب المدينة، مما أسفر عن إصابة طفلة بجراح.

وذكرت مصادر طبية فلسطينية لـ "قدس برس" أن الطفلة ملك القاضي (13 عاماً) نقلت إلى مشفى "أبو يوسف النجار" في رفح مصابة بطلق ناري أطلقت من الجانب المصري من الحدود، واصفة حالتها بالمتوسطة.

قدس برس، 2016/6/20

## ٢٩. الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان: تزايد انتهاكات حقوق الإنسان في الضفة وغزة

رام الله - "الحياة": أعلنت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان (ديوان المظالم) أن الأراضي الفلسطينية شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في انتهاكات حقوق الإنسان، مشيرة إلى أن استمرار الانقسام الفلسطيني بين حركتي "فتح" و"حماس" خلف آثاراً سلبية على حالة الحقوق.

وقال التقرير السنوي الذي نشرته الهيئة، أمس، إن الانقسام الذي مضى عليه عشر سنوات أدى إلى "استمرار حالات الاحتجاز التعسفي في الضفة الغربية وقطاع غزة وعدم تنفيذ أحكام المحاكم أو المماثلة في تنفيذها... خاصة في الضفة الغربية، وتقييد الحق في التجمع السلمي". ورأت الهيئة في التقرير أن أبرز الانتهاكات تمثلت في: الحق في الحياة، والحق في المحاكمة العادلة، والحق في الحرية والأمان الشخصي، والمماثلة، أو عدم تنفيذ قرارات المحاكم.

وأضافت أن "بعض الأجهزة الأمنية تستمر باحتجاز مواطنين على رغم صدور قرارات من المحاكم بالإفراج عنهم، الأمر الذي يتعارض مع نصوص القانون الأساسي الفلسطيني والتشريعات الوطنية، كما يتعارض مع المواثيق الدولية التي انضمت إليها دولة فلسطين، خاصة العهد الدولي الخاص بالحقوق السياسية والمدنية". وتمثل الانتهاك الثاني في حالات التعذيب وسوء المعاملة، التي تقع في مراكز التوقيف والاحتجاز، لدى الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقالت الهيئة إن معظم شكاوى التعذيب كانت ضد جهاز الشرطة، خاصة في قطاع غزة. ولفتت أيضاً إلى التأخير أو المماثلة في تنفيذ قرارات المحاكم، وسجلت 95 شكوى تحت هذا البند، فيما تم تسجيل 87 شكوى في العام الذي سبقه.

وسجلت الهيئة استمرار توقيف المعتقلين على ذمة المحافظ، مشيرة إلى أن العام الماضي شهد 116 انتهاكاً تحت هذا البند، في حين كان العدد خلال العام الذي سبقه 93 انتهاكاً. أما في العام 2013 فقد كان العدد 35 انتهاكاً فقط. واعتبرت أن "هذه الزيادة تدل على إمعان السلطة التنفيذية في استخدام هذا الإجراء الاستثنائي". ومن الانتهاكات الاعتداء على الحريات الإعلامية واستدعاء المدونين والصحافيين، والاعتداء عليهم، ومنعهم من السفر، ومحاكمة عدد منهم على خلفية عملهم الصحفي، ومنعهم من القيام بعملهم. كما سجلت الهيئة استمرار صدور أحكام الإعدام، عن محاكم

مدنية وعسكرية في قطاع غزة والضفة الغربية. وسجلت "صدور 12 حكماً بالإعدام، من بينها خمسة أحكام صادرة عن محاكم عسكرية في قطاع غزة، وسبعة أحكام صادرة عن محاكم مدنية، خمسة منها في قطاع غزة، وحكمان من محاكم الضفة الغربية. كما سجّلت الهيئة ارتفاع عدد أحكام الإعدام هذا العام، مقارنةً بالعام الفائت، حيث صدر 12 حكماً بالإعدام في العام 2015، مقارنةً بـ 6 أحكام بالإعدام في العام 2014.

ورصدت الهيئة 161 حالة وفاة في ظروف غير طبيعية، منها 26 أنثى، و49 طفلاً. وذلك بالمقارنة مع 176 حالة وفاة في ظروف غير طبيعية سجّلتها في العام 2014، منها 40 أنثى و56 طفلاً. وسجّلت الهيئة هذا العام وفاة 9 مواطنين نتيجة لإساءة استعمال السلاح بين المواطنين، 6 منها في قطاع غزة، و3 في الضفة الغربية، بينهم 6 أطفال. بالمقارنة مع 10 حالات على الخلفية ذاتها، كانت جميعها في قطاع غزة العام 2014. وارتفع عدد الشكاوى التي تلقتّها الهيئة في شأن الحق في محاكمة عادلة، بما فيها حجز الحرية خلال العام 2015 الـ 1700 شكوى، مقارنة بـ 1635 شكوى في العام 2014.

ومن الانتهاكات التي سجّلتها الهيئة الاعتداء على التجمعات السلمية والمتظاهرين، من قبل رجال أمن يرتدون الزي المدني، ومنها قطع رواتب الأسرى المحررين من قبل وزارة المالية، إذ سجّلت الهيئة 28 حالة قطع رواتب لأسرى محررين، غالبيتهم من المنتمين لحركة "حماس". ومن الانتهاكات عودة السلطة للعمل في شرط "السلامة الأمنية" للحصول على وظيفة عمومية أو ترخيص للعمل في القطاع الخاص. وكانت السلطة ألغت هذا الشرط في العام 2012 لكنها عادت للعمل به أخيراً.

الحياة، لندن، 2016/6/21

### ٣٠. بعد عامين من الحرب.. آلاف الغزيين لا يزالون بلا مأوى

أحمد مصطفى: ينقضي بعد أيام قليلة العام الثاني على الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة في 2014، فيما تستمر معاناة الغزيين إلى اليوم بسبب الحصار المفروض على القطاع، والتضييق الإسرائيلي على إعادة الإعمار. وشردت الحرب الأخيرة 500 ألف شخص غزي وحولت ما يقارب الـ 19 ألف وحدة سكنية إلى أماكن غير صالحة للسكن بحسب إحصائيات الأمم المتحدة.

وتحدثت "عربي 21" إلى رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار الدكتور جمال الخضري الذي أوضح بدوره أن القطاع ما زال يعيش آثار الحروب الإسرائيلية الثلاثة الأخيرة عليه في ظل ازدياد عدد سكان القطاع والضغط المتزايد على الخدمات والبنية التحتية. وأوضح الخضري أن قضية إعمار القطاع تصطدم بمعيقين أساسيين؛ الأول توافر أموال الإعمار، والثاني مواد البناء المستخدمة لإعادة الإعمار.

ومنذ اليوم الأول بعد انتهاء الحرب الأخيرة على القطاع، تمنع إسرائيل إدخال مواد البناء إلى غزة بشكل كامل أحياناً، أو جزئي أحياناً أخرى، ما يعيق الإعمار حتى وإن توافرت الأموال لذلك. ويعيش 80 بالمائة من سكان القطاع المحاصر تحت خط الفقر، ويعيش الفرد بمعدل دخل يقارب الدولارين فقط، بحسب رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار.

وتصرف وكالة "الأونروا" هذا الأسبوع 4 ملايين دولار أمريكي دفعة لإعادة الإعمار ستصل إلى 330 عائلة في القطاع عبر البنوك المحلية، بحسب بيان للوكالة.

وفي وقت سابق من حزيران/ يونيو، وزعت الوكالة مليون ونصف المليون دولار أمريكي لأعمال إصلاح المساكن المتضررة جزئياً، وبدل إيجارات سكن للعائلات المستأجرة، لـ 748 عائلة لاجئة. من جهته، قال الناطق الرسمي باسم الوكالة سامي مشعشع، لـ "عربي 21"، إن الوكالة تعاني من مشكلتي التمويل وإدخال مواد البناء إلى القطاع المحاصر منذ 10 سنوات، وإنه مضى على حربه الأخيرة عامين.

وكشف مشعشع أن 127 عائلة فقط استطاعت إعادة إعمار منازلها في عامين، من أصل 17 ألف بيت متضرر، بسبب الشروط الإسرائيلية المفروضة على إعادة الإعمار.

وكشف مشعشع لـ "عربي 21" أن لدى الوكالة تمويلاً يكفي لبناء ألفي منزل غير أن صعوبة إدخال مواد البناء تقف في وجه بناء هذه المنازل.

وأضاف أن الوكالة تواجه مشكلة مالية بسبب عدم وفاء بعض الدول بالتزاماتها المالية بحجة أن لديها التزامات في أماكن أخرى من العالم، لافتاً إلى أن ما يجري في سورية على سبيل المثال أثر على عمل الوكالة بشكل عام، إلى جانب 5 ملايين لاجئ في دول الأردن وسورية ولبنان.

موقع "عربي 21"، 2016/6/20

### ٣١. "الحياة": الغزيون يخشون حرباً إسرائيلية مدمرة

غزة -فتحي صباح: يتردد في الشارع الفلسطيني في قطاع غزة، منذ فترة، سؤال كبير محير تصعب الإجابة عليه في شكل قاطع وحاسم: هل ستشن إسرائيل حرباً رابعة مدمرة على غزة خلال هذا الصيف أو قبل نهاية العام الجاري؟

وعلى رغم نفي، أو استبعاد بعض الجهات نشوب حرب جديدة، إلا أن هناك من يعتقد جازماً أن الحرب الرابعة آتية لا محالة في ظل عدد من المتغيرات في فلسطين وإسرائيل والشرق الأوسط، وستكون أكثر تدميراً من سابقتها.

وزادت تسريبات مسؤول عسكري إسرائيلي كبير لوسائل إعلام إسرائيلية، بعد أيام قليلة على تعيين اليميني المتطرف أفيغدور ليبرمان وزيراً للدفاع، بأن الحرب المقبلة ستكون الأخيرة، من مخاوف مليوني فلسطيني في القطاع. ولم يكن قلق الفلسطينيين وخوفهم أقل من انشغال الصحافة الإسرائيلية، بصورة مفاجئة، بتحذيرات الجنرال الإسرائيلي باحتمال شن حرب وشيكة لاستئصال حركة "حماس" من قطاع غزة كلياً.

وقال الخبير العسكري في صحيفة "هآرتس" العبرية عاموس هرئيل إن الرسالة الجديدة لوزارة الدفاع تفيد بأن الحرب في غزة آتية لا محالة، مضيفاً أن الجيش بصدد تجهيز خطط قتالية عملية لهذا الأمر، ما يشير إلى أن تولي ليبرمان منصبه تبعه تغييرات في البرامج والتوجهات.

ورأى الخبير العسكري في صحيفة "يديعوت أحرونوت" رون بن يشاي أن في تصريحات الجنرال، الذي لم يكشف عن هويته، إشارة إلى أن التهديد بإسقاط سلطة "حماس" أمر بات مدرجاً في النقاشات الإسرائيلية الداخلية.

ويخشى معظم الغزيين من أن عدم وجود أي أفق لحل سياسي شامل للقضية الفلسطينية، وعدم إيجاد حلول جذرية لأزمات قطاع غزة المتمثلة في الحصار المشدد على حركة الأفراد، والفقر والبطالة والكهرباء والمياه والإسكان والبنى التحتية قد يدفع المنطقة إلى أتون حرب طاحنة سيدفع ثمنها سكان القطاع أنفسهم قبل أي جهة أخرى.

وما زاد من مخاوف الغزيين نفي "حماس" السبب الماضي ما نشره موقع "أمد" الإخباري الفلسطيني حول وجود اقتراح لاتفاق هدنة بين الحركة وإسرائيل مدتها 10 سنوات، مقابل امتيازات اقتصادية. وما رفع منسوب القلق لدى الغزيين أكثر ما تناوله بعض وسائل الإعلام عن أن وكالة "أونروا" أخذت احتياطاتها واستعداداتها للحرب المقبلة.

لكن المستشار الإعلامي لـ "أونروا" عدنان أبو حسنة نفى ذلك بشدة. ووصف ما نُشر بأنه "لا يعدو عن كونه فبركات إعلامية لا أساس لها". وقال إن "الاحتلال لم يخبر أونروا مطلقاً في السابق بنيتة

شن عمليات ولن يخبرها في المستقبل". وأضاف أبو حسنة أن برنامج الطوارئ في "أونروا" يعمل منذ أكثر من عشر سنوات لمواجهة التحديات التي تواجهها غزة ولا جديد في هذا الإطار. لكن متغيراً جديداً حاسماً طفا على السطح خلال الأيام الماضية، عندما أعلنت إسرائيل أنها ستبني جداراً خرسانياً حول القطاع بطول 60 كيلو متراً، على عمق نحو 60 متراً لإبطال فاعلية الأنفاق التي شيدها "حماس" أسفل الشريط الفاصل بين أراضي القطاع وأراضي 48. وعلى رغم أن "حماس" لم تعلق على هذا الأمر رسمياً، إلا أن موقع "0404" العبري قال إن الذراع العسكرية للحركة كتائب القسام نشرت بياناً عبر شبكات التواصل الاجتماعي، أكدت فيه أنها لن تسمح لإسرائيل ببناء جدار من الباطون المسلح تحت الأرض حول قطاع غزة لمنع حفر الأنفاق. ويعتقد معظم الفلسطينيين أن "حماس" لن تفرط بسهولة بعشرات، بل مئات الأنفاق، التي شيدها أسفل الشريط وداخل القطاع، بل ستحاول منع تشييد الجدار مهما كلف الثمن من خلال استهداف الآليات والعاملين على تشييده، ما قد يؤدي إلى درجة الأوضاع الميدانية وتصعيدها، ما يعني شن حرب رابعة على القطاع.

الحياة، لندن، 2016/6/21

### ٣٢. "إسرائيل" تمدد قرار زيادة مساحة الصيد في بحر غزة لـ 6 أيام

غزة - الأناضول: قال نزار عياش، نقيب الصيادين الفلسطينيين، إن السلطات الإسرائيلية قررت للمرة الثانية، تمديد مساحة الصيد في بحر قطاع غزة، لمسافة 9 أميال لمدة 6 أيام إضافية. وقال عياش إن دائرة الارتباط المدني الفلسطيني، أبلغتهم صباح اليوم بقرار تمديد مساحة الصيد مرة أخرى لمسافة 9 أميال حتى السادس والعشرين من يونيو/حزيران الجاري. ومددت السلطات الإسرائيلية في الخامس من يونيو/حزيران الجاري مسافة الصيد لمدة 20 يوماً، بعد أن كانت قد قلصت المساحة ليوم واحد إلى 6 أميال. وطالب عياش السلطات الإسرائيلية بتمديد مساحة الصيد إلى ما هو أبعد من 9 أميال، مؤكداً أن من حق الصيادين الإبحار لمسافة 20 ميلاً، بحسب اتفاقية أوسلو للسلام. ومن جانبه قال يواف مردخاي، منسق أنشطة الجيش الإسرائيلي عبر صفحته بموقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، إنه تقرر تمديد فترة موسم الصيد لـ 6 أيام إضافية بمناسبة شهر رمضان ولوفرة الصيد في هذا الموسم. وطالب مردخاي الصيادين الفلسطينيين بعدم خرق رقعة الصيد المتاحة، مع استثمار هذه الخطوة لما فيه فائدة لسكان قطاع غزة، وفق قوله.

وبحسب نقابة الصيادين في القطاع، فإن نحو 4 آلاف صياد يعيلون أكثر من 50 ألف فرد، يعملون بشكل شبه يومي على صيد الأسماك.

رأي اليوم، لندن، 20/6/2016

### ٣٣. نابلس: تحذير من منتجات مستعمرات قد تكون محقونة بالسموم

نابلس - عماد سعادة: حذر منسق الحملة الشعبية لمقاطعة البضائع الإسرائيلية، خالد منصور، من خطورة الأغذية الفاسدة التي يتم تهريبها للأسواق المحلية على حياة المواطنين الفلسطينيين، لافتاً إلى الاحتمال القائم لحقن هذه الأغذية وبشكل مقصود بالسموم، استجابة لفتاوى كبار حاخامات المستوطنين.

وقال منصور في بيان صحافي، أن "حرباً اقتصادية حقيقية تدور هذه الأيام في أسواقنا الفلسطينية، لا تقل خطورتها عن كل تلك الحروب العسكرية والثقافية والبيئية والديمقراطية الأخرى التي تشنها دولة الاحتلال على شعبنا، إذ يتم يومياً إدخال آلاف الأطنان من البضائع وخاصة الأغذية الفاسدة إلى أسواقنا المحلية"

وأضاف أن "هذه الأغذية تشكل تهديداً حقيقياً على حياة أبناء شعبنا، وتعتبر بمثابة سموم حقيقية، وقد تكون محقونة فعلاً بالسموم القاتلة من قبل المستوطنين، تنفيذاً لما دعا له بعض حاخاماتهم بتسميم آبار مياه الفلسطينيين للتسبب بموت جماعي لهم.

وأشار منصور إلى أن تلك الفتاوى التي سبق وأن تم تنفيذ بعضها بوحشية في أوقات سابقة كحرق الأطفال والأشجار والمساجد. ولفت أن إغراق أسواقنا بكم هائل من منتجات المستعمرات المختلفة من شأنه أن يعزز الاستيطان وبيع الروح فيه بدلاً من تجفيفه، كما أنه يضعف اقتصادنا الوطني وخصوصاً القطاع الزراعي.

القدس، القدس، 20/6/2016

### ٣٤. لبنان: الأونروا تستثني طلاب فلسطينيين سورية من التسجيل في معهد سبيلين

علي هويدي: عمم برنامج التربية والتعليم في وكالة "الأونروا" في لبنان بياناً أعلن فيه عن بدء التسجيل لطلاب وطالبات معهد سبيلين بفرعيه للعام الدراسي 2016/2017 الذي يشمل 27 تخصص ثلاثاً منها دراستها خلال سنة والباقي لسنتين مع تحديد عدد المقاعد الدراسية لكل تخصص (614 مقعد)، تشمل الدورات الميكانيكية، والدورات الكهربائية، ودورة البناء، ودورات العلوم التجارية، والدورات التقنية، ودورات مهنية، على أن ينتهي التسجيل في 2016/7/31. البيان الذي جرى تعميمه

بتاريخ 2016/6/15 حدد شروطاً يجب أن تتوفر في الطلاب المسجلين بأن يكون "لاجئاً فلسطينياً سواءً كان مسجلاً أو غير مسجل في سجلات الأونروا، أو من فاقد الأوراق الثبوتية". من الشروط التي يجب أن تتوفر أيضاً كما جاء في البيان بأن يكون قد حصل الطالب على أي من الشهادات الرسمية للدولة اللبنانية لمرحلتَي التاسع متوسط أو الثالث ثانوي، وإذا تعذر وجود الشهادات الرسمية فعلى الطالب إحضار إفادة نجاح مدرسية مصدقة من مدير التعليم في المناطق إن كان الطالب قد درس في مدارس "الأونروا"، أو مصدقة من وزارة التربية والتعليم اللبنانية إن كان قد درس في مدارس خاصة، على أن يبرز الطالب "صورة عن وثيقة الترشيح لامتحانات الرسمية"، والسؤال الموضوعي كيف للطالب من فاقد الأوراق الثبوتية أن يحمل أي من الوثائق التي تم ذكرها؟!، وهو غير المسجل في سجلات "الأونروا" أو سجلات الدولة اللبنانية ولا يحصل على أي من الخدمات التعليمية وغير التعليمية، سواءً من "الأونروا" أو الدوائر الرسمية اللبنانية، وهي الفئة الأكثر تهميشاً بين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وبالتالي من المستحيل عليه أن يحمل بطاقة ترشيح لامتحانات الرسمية، لذلك من المفترض أن يكون هناك توضيح من "الأونروا" حول آليات التسجيل قبل نهاية شهر تموز/يوليو 2016..

من الشروط التي ذكرها البيان أيضاً "أن يكون عمر الطالب المتقدم إلى إحدى الدورات التي تتطلب إنهاء مرحلة التعليم الأساسي أي الصف التاسع دون 19 سنة، وموالياً ما قبل 1997/10/1 لا تقبل طلباتهم، وإن يكون عمر الطالب المتقدم إلى إحدى الدورات التي تتطلب إنهاء مرحلة التعليم الثانوي دون 22 سنة وموالياً ما قبل 1994/10/1 لا تقبل طلباتهم".. يعني الطلاب موالياً 1997/9/31 وموالياً 1994/9/31 غير مقبولين؟!، أوليس كان من الأفضل أن يكون المعيار موالياً السنة كاملة بدل الدخول في متاهات الأشهر والأيام، إذ لم تُبد "الأونروا" كذلك أي تفسير عن سبب اختيار الأعمار وربطها بيوم وشهر وسنة محددة..

أما ربما ما هو الأخطر في البيان، بأنه قد استثنى الطلاب اللاجئين المهجرين من فلسطينيي سورية إلى لبنان والذين مضى على وجود الكثيرين منهم أكثر من أربعة سنوات؛ إذ لم يأتِ التعميم المكون من خمسة صفحات على ذكرهم لا من قريب أو من بعيد على الرغم من أن معايير الدراسة المتوسطة والثانوية تنطبق على الكثيرين من الطلاب المهجرين والمقيمين في المخيمات والتجمعات، كذلك لم تبادر وكالة "الأونروا" لتوضيح سبب عدم إدراج طلاب فلسطينيي سورية في قائمة الطلاب المستهدفين للعام الدراسي الجديد..

لا شك بأن هذه المعايير الجديدة ستحرم المئات من الطلاب من التسجيل سواءً من فلسطينيي سورية أو فلسطينيي لبنان أو من فاقد الأوراق الثبوتية في وقت هم بأمس الحاجة فيه للتخصصات

والبحث عن فرص عمل مناسبة.. عملية "الاستثناء" ستدفع بهؤلاء الطلاب/الشباب المحرومين للبحث عن خيارات مختلفة، واحدة منها التفكير بالهجرة إلى الخارج وما فيها من المخاطر على الحياة.. وفي ظل حالة الفراغ سيتحول الطالب إلى مادة دسمة للاستغلال من هذا الطرف أو ذلك بحيث يشكل عبئاً اجتماعياً وأمنياً على المخيمات.. لذلك وكالة "الأونروا" مطالبة بالتوضيح وبإعادة النظر في معايير التسجيل غير المنصفة..!

بيروت، 2016/6/20

### ٣٥. الأردن يتسلم وثائق المرحلة الأولى لقطاع تنفيذ مشروع "ناقل البحرين"

عمّان: أعلن الأردن يوم الإثنين، عن تسلمه وثائق المرحلة الأولى لقطاع مشروع "ناقل البحرين" من قبل شركات عالمية تقدمت بطلبات لتنفيذ المشروع. وأوضح وزير المياه والري الأردني، حازم الناصر، في بيان صحفي، أن الوزارة استلمت وثائق قطاع التأهيل المسبق من جانب الشركات العالمية لمشروع "ناقل البحرين" في مرحلته الأولى حيث بلغ عددها 17 ائتلاف من الشركات العالمية، مشيراً إلى أن هذه الخطوة تُعد الأهم على طريق تنفيذ المشروع الحيوي والهام وجلب التمويل اللازم لأعمال التنفيذ". وأشار الناصر إلى أن الوزارة ستقوم بتشكيل لجان فنية لاختيار ائتلاف الشركات المؤهلة، ومن المتوقع إعلان الشركة الفائزة لتنفيذ أعمال مشروع ناقل البحرين المرحلة الأولى قبل نهاية العالم الحالي.

قدس برس، 2016/6/20

### ٣٦. "غزة 42" يوزع مساعدات في القطاع

غزة - وكالة بترا: وزعت طواقم المستشفى الميداني الأردني "غزة 42" أمس مساعدات غذائية لعدد من الجمعيات الخيرية والأسر العفيفة في القطاع. وقال قائد المستشفى العقيد الركن عارف الجرايدة إن طواقم المستشفى تعمل على تلبية احتياجات المؤسسات والجمعيات الخيرية عبر إيصال هذه المساعدات للأسر العفيفة في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها القطاع.

الغد، عمّان، 2016/6/21

### ٣٧. الجامعة العربية تدين دعوة "الحاخامات" بتسميم مياه الشرب في الضفة

القاهرة: أدانت جامعة الدول العربية بشدة، دعوة رئيس مجلس حاخامات المستعمرات الحاخام شلومو ملمييد، التي تجيز للمستوطنين تسميم مياه الشرب المغذية للقرى والبلدات الفلسطينية في أنحاء الضفة الغربية المحتلة.

وحمل البيان الصادر عن قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية يوم الاثنين، "إسرائيل" (القوة القائمة بالاحتلال) المسؤولية الكاملة عن تبعات هذه الفتاوى التي تعكس السياسة الإسرائيلية لفرض الأمر الواقع، في ظل صمت المجتمع الدولي وتجاهله للانتهاكات الإسرائيلية التي تمارس يومياً بحق الفلسطينيين، من خلال الإعدامات اليومية وهدم المنازل وتجريف ومصادرة الأراضي والاعتقالات، وغيرها من المخالفات القانونية الجسيمة التي تمارسها بصورة يومية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/20

### ٣٨. أمين عام منظمة التعاون الإسلامي يزور السلطة الفلسطينية مطلع الأسبوع المقبل

رام الله - "وفا": أعلن مستشار الرئيس محمود عباس للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي أمس، عن زيارة مقررة للأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إياد مدني إلى فلسطين بعد أيام. وقال الخالدي: إن زيارة مدني مقرر لها مطلع الأسبوع المقبل ويجري إتمام إجراءات التنسيق اللازمة لها. وسيجري المدني خلال زيارته المقررة إلى فلسطين مباحثات مع الرئيس عباس، كما سيفتح المكتب الأول لمنظمة التعاون الإسلامي في فلسطين.

الأيام، رام الله، 2016/6/21

### ٣٩. "إسرائيل" وتركيا: المصالحة بحلول نهاية الشهر الحالي

القدس - الوكالات: توقع مسؤولون في "إسرائيل" وتركيا أن تتوصل الدولتان إلى اتفاق ينهي الأزمة الدبلوماسية بحلول نهاية شهر حزيران/يونيو الحالي. وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، أمس، أن تقدماً حاصلاً في المفاوضات بين "إسرائيل" وتركيا، وأن طاقم مفاوضات من الجانبين سيلتقيان في إحدى العواصم الأوروبية الأسبوع المقبل، وأن ثمة احتمالاً أن يتم خلال ذلك استكمال إجراءات "المصالحة الكاملة" بين الدولتين.

الأيام، رام الله، 2016/6/21

#### ٤٠. "إسرائيل" تقرّ بضربها قاعدة صواريخ سيطر عليها ثوار درعا

غزة -صالح النعامي: لم ينتبه أحد إلى قيام الجيش الإسرائيلي بمهاجمة قاعدة للصواريخ بالقرب من مدينة درعا بعد سيطرة الثوار عليها، ويبدو أن الثوار أنفسهم لم ينتبهوا لمصدر الهجوم أيضاً. في هذا السياق، وتعليقاً على الحادثة، قالت مصادر إسرائيلية إن "إسرائيل عازمة على منع قوى المعارضة السورية، التي تعمل في محيط الحدود، من امتلاك أي سلاح "كاسر للتوازن". ونوهت إذاعة "راديو تل أبيب" صباح اليوم إلى أن الهجوم الأول من نوعه الذي استهدف مؤخراً قاعدة للصواريخ تمكنت قوى المعارضة السورية من السيطرة عليها بالقرب من مدينة "درعا"؛ "يأتي ضمن" استراتيجية إسرائيلية واضحة تقوم على منع أية تشكيلات مسلحة باستثناء الجيش السوري من امتلاك قدرات هجومية جديدة".

ونقلت الإذاعة حسبما تابع مراسل "عربي21" عن مصادر عسكرية قولها: "بغض النظر عن الهجوم الأخير، فإن إسرائيل لن تسمح لأي طرف بتهديد عمقها المدني"، مشيرة إلى أن عشرات المستعمرات اليهودية تقع في مدى صواريخ وأسلحة قوى المعارضة المسلحة السورية في جنوب سورية. وشددت المصادر على أنه بغض النظر عن "الهوية السياسية والخلفية الأيديولوجية" للجماعات السورية العاملة في جنوب سورية قرب الجولان، فإن "إسرائيل" لن تسمح بحصول أي طرف في هذه المنطقة على سلاح قادر على تهديد العمق المدني الإسرائيلي".

موقع "عربي 21"، 2016/6/21

#### ٤١. تونس تخصص لفلسطين أعلى حصة من منحها الدراسية الخارجية

رام الله: أعلن وزير التربية والتعليم العالي الفلسطيني صبري صيدم، خلال استقباله في مكتبه برام الله، يوم الاثنين، سفير تونس لدى دولة فلسطين الحبيب بن فرح، أن تونس قررت منح فلسطين أعلى حصة من المنح الدراسية التي تقدمها للدول الشقيقة حيث تمّ مضاعفة عدد هذه المنح الدراسية إلى 200 منحة منها 100 لدرجة البكالوريوس و100 للدراسات العليا، مشيراً إلى أنه سيتم تخصيص 20 منحة من هذه الحصة لطلبة مدينة القدس عملاً بالقرار الصادر يوم الأحد 6/20 مضافاً إليها 10 منح للمقدسيين سبق للوزارة الإعلان عنها مما يجعل مجموعة المنح 210 مخصصة لفلسطين.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/20

## ٤٢. مؤسسة الشيخ عيد الخيرية تحتفل مع أيتام غزة بيوم اليتيم في العالم الإسلامي

الدوحة: احتفلت مؤسسة الشيخ عيد الخيرية مع الأيتام في غزة بيوم اليتيم في العالم الإسلامي الذي يصادف منتصف رمضان من كل عام، وصرحت مؤسسة الشيخ عيد الخيرية أنها قدمت كفالات الأسر والأيتام؛ بسبب العدوان والحرب على الفلسطينيين وحصار قطاع غزة وقصفه لها الذي خلف حاجات إنسانية كبيرة، ألقَتْ بثقلها على الأيتام وأسرهم، ولذا حظي هذا القطاع الهام بنحو 145 مليون ريال، توزعت على كفالات الأسر والأيتام، ومشاريع التأهيل المهني للأيتام، ومشاريع تعزيز القدرات الدراسية، والبرامج التربوية الخاصة، بالإضافة إلى بناء دور الأيتام، ودورات التوعية، والحقائب المدرسية.

وأصدرت المؤسسة تقريرها عن مشاريع عيد الخيرية في فلسطين وظهر من التقرير أن المؤسسة من 2007 حتى الآن أنفقت 319 مليون ريال لدعم الشعب الفلسطيني، كما اشتملت كفالة الأسر والأيتام والإغايات وبناء المساجد والمدارس التعليمية والمشاريع الموسمية والرعاية الصحية. وأنفق المحسنون 145 مليوناً لكفالة الأسر والأيتام و72 مليوناً للمساعدات و36 للمشاريع الموسمية و26 للتنمية والمياه. ومنذ مطلع هذا العام 2016 حتى بداية حزيران/ يونيو أنفقت المؤسسة في فلسطين نحو 15 مليون ريال أكثرها على كفالات الأسر والأيتام حيث بلغت نحو 10 ملايين ريال، فضلاً عن المساعدات الغذائية ومشاريع الرعاية الصحية.

الشرق، الدوحة، 2016/6/21

## ٤٣. دنيس روس يوبخ يهود أمريكا: نريد أن نكون حماة لإسرائيل" وليس للدفاع عن الفلسطينيين

واشنطن - سعيد عريقات: بصورة سافرة تخلى المفاوض الأمريكي الذي تولى ملف مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين لسنوات طويلة دنيس روس عن أبسط ما كان يستتر "حياديته" أو "نزاهته" كطرف ثالث، وأعلن بالفم الملآن أنه صهيوني بامتياز، وهاجم عبر خطاب القاه أمام تجمع مغلق في نيويورك اليهود الأمريكيين الذين يؤيدون إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وحل الدولتين قائلاً "نحن لا نريد الدفاع عن الفلسطينيين، نحن نريد أن نكون حماة لإسرائيل".

وأفادت تقارير أن دنيس روس خاطب جمعاً كبيراً من اليهود الأمريكيين الفعاليين الأسبوع الماضي في "معبد نيويورك المركزي" موبخاً "اليهود الأمريكيين" الذين يؤيدون إنهاء الاحتلال وقيام حل الدولتين على أساس حدود 4 حزيران 1967، متخلياً بشكل كامل وسافر عن "ادعاءات النزاهة" كمفاوض رسمي أمريكي "معلنناً نفسه في تجمع ضم 1000 من أصدقائه كصهيوني أصيل".

وهاجم روس "النزعة الجديدة التي تجري في شريان اليهود الأمريكيين للدفاع عن الفلسطينيين" بحسب عبارات نسبت لباحام الحفل الخطابي الذي نظم تحت شعار "إسرائيل على مفترق الطرق". وقال "هناك الكثيرين الذين يدافعون عن حق الفلسطينيين، ونحن لا نريد الدفاع عن الفلسطينيين؛ نريد أن نكون حماة لإسرائيل" بحسب تقرير لنشرة "موندو وايس" وكاتب التقرير فيليب وايس. وقال روس "في اللغة العربية الكلمة نعم هي نعم وكلمة لا هي لا وعندما كان يحين الوقت لاتفاقات سلام استخدم الفلسطينيون كلمة لا فقط" في إشارة لرفض الطرف الفلسطيني القبول بحل سلمي. وفي حديثه حث دنيس روس التجمع المذكور على الضغط على الحكومة الأمريكية للموافقة على فتح المجال أمام كل اليهود للوصول إلى حائط المبكى دون استثناء وهو ما يفهمه البعض بأنه يشمل المسجد الأقصى الشريف. وقال روس إن "مناقشة السياسات الإسرائيلية (من قبل اليهود الأمريكيين) ضرورة" وأعرب عن استيائه من أن الكثيرين في الأوساط اليهودية الأمريكية أخذوا من ذلك (مناقشة السياسات الإسرائيلية) ذريعة لتوجيه اتهامات عدة لإسرائيل.

القدس، القدس، 2016/6/20

#### ٤٤. "الأونروا" لـ"القدس العربي": استعدادات فرق الطوارئ في مدارس غزة لا تعني قرب اندلاع حرب

غزة - أشرف الهور: علمت "القدس العربي" من مصادر مطلعة في وكالة "الأونروا" أن الإجراء الذي قامت به المنظمة الدولية مؤخراً من خلال تجديد فرق الطوارئ التي تعمل لديها منذ عشر سنوات في قطاع غزة، يعتبر "أمراً روتينياً"، في الوقت الذي نفى فيه المستشار الإعلامي لها أن يكون الأمر راجعاً لقيامهم بالاستعداد لقيام "إسرائيل" بشن حرب جديدة ضد القطاع. وأكدت المصادر أن هذه اللجان يجري إعادة تشكيلها بشكل دوري، وذلك من أجل أن تكون جاهزة للتعامل مع أي طارئ.

القدس العربي، لندن، 2016/6/21

#### ٤٥. الناطق باسم "الأونروا": العجز المالي يجبرنا على إعادة ترتيب قائمة أولوياتنا

القدس المحتلة - محمد أبو ماضي: أكد المتحدث الرسمي باسم وكالة "الأونروا"، سامي مشعشع تفاقم أوضاع فلسطينيي سورية بفعل الأزمة التي تشهدها البلاد منذ ما يزيد على خمس سنوات، مشيراً إلى أن القصف والقتل والدمار لا يفرّق بين المدنيين السوريين واللاجئين الفلسطينيين في المخيمات. وقال مشعشع في مقابلة خاصة مع "قدس برس"، إن "أونروا" أطلقت نداء طوارئ لدعم عملياتها في سوريا حتى نهاية العام الجاري، بمبلغ 328 مليون دولار، لم تتسلم منه حتى اللحظة سوى 52 مليون دولار.

وفي سياق آخر، نفت الوكالة الأممية الأنباء التي تناقلتها وسائل الإعلام مؤخراً، حول نية السعودية إيقاف دعمها لها؛ فقال مشعشع "إن الدعم السعودي لميزانية الوكالة العادية ولميزانية الطوارئ في سورية وغزة ومخيم نهر البارد وميزانية المشاريع، معروفة وسخية ومستمرة".

وأقرّ الناطق الرسمي باسم "أونروا" في حديثه لـ"قدس برس"، بتوجه الأخيرة نحو تخفيض أو إلغاء بدل الإيواء للنازحين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان، موضحاً بالقول "إن ميزانية الطوارئ للاجئين الفلسطينيين من سورية تعاني عجزاً كبيراً للعام 2016، وعجوزات متراكمة من الأعوام السابقة، والوكالة تحاول تقديم خدمات طارئة إنسانية على مستويات مختلفة، إلا أن العجز المالي يفرض نفسه أحياناً في ترتيب أولويات المساعدة، مما يؤثر على بدل الإيجار للاجئ سورية في لبنان".

قدس برس، 20/6/2016

#### ٤٦. تقرير أممي: النزوح القسري في العالم تخطى عتبة الـ 65 مليوناً

نيويورك: وثق تقرير أممي ارتفاع عدد النازحين واللاجئين، الذين فروا من النزاعات وحملات الاضطهاد في العالم، إلى 65.3 مليون شخص حتى نهاية العام 2015، مقارنةً بـ 59.5 مليون قبل 12 شهراً. وكشفت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، في تقريرها الذي حمل عنوان "الاتجاهات العالمية"، عن أن الصراع والاضطهاد "تسبب بتصاعد الهجرة القسرية العالمية بشكل حاد في 2015، لتصل إلى أعلى مستوى على الإطلاق، الأمر الذي يمثل معاناة إنسانية هائلة".

قدس برس، 20/6/2016

#### ٤٧. حماس وفتح وجهود المصالحة

محمد صالح المسفر

يعيش الوطن العربي في دوامة، لا نعلم متى تبتلع أحد الأقطار العربية. لم يعد يسهل على كتاب الصحافة العربية، المنشغلين بهموم أممتهم، تناول المواضيع التي تجتاح العالم العربي بالشرح والتحليل والاجتهاد في طرح الحلول، نظراً لكثرة قضايا هذه الأمة. زيارة ولي ولي العهد وزير الدفاع السعودي، الأمير محمد بن سلمان، واشنطن جديرة بالتوقف عندها، لكن أحداث الفلوجة، وما يجري في العراق، أمر مهم ويحتاج مناقشةً جادةً على كل الصعد. انسحاب، أو مشروع انسحاب، دولة الإمارات من التحالف العربي، بقيادة العربية السعودية، يحتاج وقفة تأمل لهذا الحدث، وتناول آثاره البعيدة وقصيرة الأجل على دول مجلس التعاون الخليجي، ومستقبل المنطقة. اليمن وما يجري على ثراه، وسورية الممزقة المذبوحة من نظام بشار وحلفائه من الروس والفرس والمليشيات الطائفية. ليبيا

حدّث ولا حرج. الجزائر تترنّح على كفّ عفریت. تونس والخوف على فشل التجربة. حقاً، يعيش الوطن العربي في بحرٍ لجّي من المصائب والكوارث، تحتاج من أهل القلم إلى الجد في إمعان العقل والفكر من أجل إيجاد مخرج من هذه الدوامة العاتية.

( 2 )

أتناول، في هذه المقالة همّاً من هموم أمتنا، وهي السلطة الفلسطينية التي توسّعت، في عهدها، إسرائيلي على الأرض الفلسطينية، وتمد نفوذها إلى خارج حدود فلسطين. وفي عهدها، ازداد عدد المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، وتضاعف عدد الأسرى، وتحولت الضفة الغربية إلى ساحاتٍ يطارد فيها جنود الاحتلال شباب الضفة للقبض عليهم، تحت سمع (وبصر) قوات الأمن الفلسطينية التي لا تحرّك ساكناً، دفاعاً عنهم. في عهدها ازدادت عمليات هدم الأمن الإسرائيلي منازل المواطنين الفلسطينيين. إذاً، ما فائدة هذه السلطة، وما هو واجبها، إذا لم يكن واجبها الأول حماية المواطنين وممتلكاتهم؟

جرت في عام 2006 انتخاباتٌ تشريعية في الضفة الغربية وغزة، وهي أول انتخابات تشارك فيها حركة حماس، وفازت بأغلبية المقاعد في المجلس التشريعي (البرلمان). وقد قال القيادي السابق في حركة فتح، محمد دحلان، في تصريح مذاع "من العار على فتح القبول والمشاركة في حكومة تقودها حماس". وقال أحمد قريع، وهو أحد كبار قادة "فتح" واتفاق أوسلو، على الهواء مباشرة، وهو منفعل غضباً لنتائج التصويت "خلينا نشوف شو بيقدروا يعملو"، أي ماذا تستطيع أن تفعل "حماس" في إدارة الضفة والقطاع. والحق أن السلطات الأمنية في غزة، بقيادة الفتاوي دحلان، ومباركةً ضمنياً من قيادة فتح العليا، رفضت التعاطي مع الحكومة التي أدت اليمين الدستورية أمام الرئيس محمود عباس. وارتفعت وتيرة الاضطرابات الأمنية والاعتقالات، فما كان من وزير الداخلية إلا أن شكل قوة أمنيةً مساندة، عرفت باسم القوة التنفيذية، لكن عناصر الأمن التابعة لحركة فتح اصطدمت بهذه القوة الوليدة.

زاد الانفلات الأمني وزادت الاعتقالات، ووصل إلى غزة رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري السابق، الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، لإيجاد صيغةٍ لحل الخلافات بين "فتح" و"حماس"، والمحافظة على استقرار الأمن في أراضي السلطة، ولم يكتب للوساطة القطرية النجاح. وتدخلت السعودية، ودعت الطرفين إلى مكة، وعقدت مصالحةً عرفت بصلح مكة في فبراير/شباط 2007، وشكلت حكومة وحدة وطنية، لم يُكتب لها النجاح، لأن هناك سبق إصرار بعدم قبول حركة حماس من إسرائيل وسلطة حركة فتح.

(3)

جديد جهود المصالحة التي تعمل عليها قطر بين الطرفين، اجتمع الدوحة في 15 - 16 يونيو/حزيران الحالي، إلى جانب أمور أخرى، تمت مناقشتها بحضور الوسيط القطري. نوقشت قضية موظفي قطاع غزة الذين عينتهم الحكومة المنتخبة (حكومة إسماعيل هنية 2006)، بعد أن امتنع موظفو القطاع، مدنيون وأمنيون، الذين كانوا أعضاء في حركة فتح، عن العمل مع حكومة إسماعيل هنية. فشلت المفاوضات في الدوحة في الوصول إلى اتفاقٍ بهذا الشأن، كما رفضت حكومة التوافق الوطني التي شكلت، أخيراً، الاعتراف بموظفي الوزارات في غزة أو التعامل مع القطاع، ما لم تسلم "حماس" بكل قرارات عباس، أي عودة جميع الموظفين الذين كانوا يتسلمون مرتباتهم وهم في بيوتهم، من دون القيام بأي أعمال من أجل المواطن في غزة، بما في ذلك مدرسون وقضاة وأطباء وغيرهم. وعلى "حماس" أن تتحمل تبعات المسؤولية المالية عن موظفيها الذين عينتهم، ولا دخل للسلطة بهم، وليسوا على ميزانيتهم. هل يعقل أن يخدم هؤلاء المواطن في غزة، ويسهرون على أمنه، وعلى تعليم أبنائه وتطبيب مرضاه، عشر سنوات، ثم يأتي عباس ليشطبهم بجرة قلم.

(4)

السؤال الذي تجب إثارته: إذا كانت كوادر "فتح" ترفض العمل في كل وظائف السلطة في غزة، في ظل حكومة "حماس"، بموجب تعليمات عباسية، أليس من حق سلطة "حماس" أن تعين محلهم موظفين، يقومون بالواجب تجاه المواطن الغزاوي؟ يعترف الجميع في قطاع غزة بأن الجرائم، بجميع أنواعها، اختفت من غزة، بمجرد إنهاء سلطات عباس الأمنية في غزة، وأن الأمن اليوم أكثر استتباباً هناك، وأن الخدمات الصحية والتعليمية والأمنية في أحسن حالة في القطاع، منذ تسلمت حكومة "حماس" مقاليد الأمور. إذاً، لماذا تصر سلطات عباس ورهطه على إسقاط أكثر من ثلاثين ألف موظف قاموا بواجباتهم الوطنية خير قيام، في ظل غياب موظفي سلطة "فتح" الذين كانوا يستلمون مرتباتهم وهم بلا عمل، لأن عباس منعهم من الاستمرار في العمل، طالما حركة حماس على هرم القيادة في غزة.

سلطة محمود عباس اليوم منقسمة بين الرياض وعمّان والدوحة. يُحسن عباس في عمّان المجاملات، وحبك الكلمات الصحافية حول السيادة على الأماكن المقدسة في القدس المحتلة بأنها للأردن، وما في القلب يعلمه الله. وجبريل الرجوب في الرياض للهدف نفسه، لمن تكون السيادة على الأماكن المقدسة، وصيانة قبة الصخرة لمن تكون، أسئلة ما برحت ماثلةً في الأذهان. وفي الدوحة، كبير مفاوضي "فتح"، عزام الأحمد، بلا صلاحيات، وانفض السامر في الدوحة بلا نتائج، وغادر

الأحمد الدوحة، قبل أن تحط طائرة الرئيس محمود عباس في مطار الدوحة، لكي لا يرحب عباس أمام مضيفه أمير دولة قطر، الشيخ تميم بن حمد، لفشل اجتماع حماس وفتح في الدوحة. آخر القول: ترفض مصر أي مصالحةٍ تجري في الدوحة. إسرائيل ترفض اتصال عباس وفرقته مع "حماس". وعباس لا تعنيه المصالحة مع غزة، لأنه المستفيد من هذا الانشقاق.

الشرق، الدوحة، 2016/6/21

#### ٤٨. ليبرمان.. إطاحة "حماس" وعباس أم تطويعهما؟

##### هاني المصري

صرّح وزير الحرب الإسرائيلي أفغدور ليبرمان بأن الحرب المقبلة مع «حماس» ستكون الأخيرة، لأن إسرائيل لا يمكنها أن تقبل باستمرار حرب الاستنزاف. لكنه ناقض نفسه بقوله إن إسرائيل لا تريد إعادة احتلال قطاع غزة، لأن إطاحة سلطة «حماس» من دون وجود بديل يحل محلها. كما قال. سيؤدي إلى غرق إسرائيل مجدداً في مستنقع غزة.

واعتبر ليبرمان أن أبو مازن هو الخطر المركزي على إسرائيل، لكونه يمثل إرهاباً سياسياً، ولا يريد التوصل إلى اتفاق سلام معها، وهذا قد يعني أنه يريد إطاحة سلطتي «حماس» وأبو مازن وإحلال سلطة عميلة محلها. وهذا غير متاح حالياً على الأقل، أو أنه يستهدف بقوله الضغط على السلطتين المتنازعتين الواقعتين تحت الاحتلال للاستجابة أكثر للشروط والإملاءات الإسرائيلية.

بغض النظر عن أي احتمال هو الأرجح، لا بدّ من التأكيد على أن السياسة الإسرائيلية لا يقرها وزير الحرب، خصوصاً عندما يكون معنوياً مثل ليبرمان، الذي لا يمثل حزبا له ثقل وبرنامج واضح، بل هو حزب الشخص الواحد الذي يمكن أن يُباع ويُشترى، وليس لديه رزانة ولا خبرة عسكرية تمكّنه من القيادة، ومن الصعب عليه أن يدرك ما يدركه العسكر في إسرائيل بعد مئة عام من الصراع وحوالي سبعين عاماً على قيام إسرائيل لناحية أن هناك حدوداً للقوة الإسرائيلية.

إن من يقرّر سياسة إسرائيل هو رئيس الحكومة لكونه يمثل الحزب الأكبر، وبنيامين نتنياهو هو ليس مثل أي رئيس حكومة عادي، بل هو الرجل القوي الذي لا يوجد من ينافسه حتى الآن على مقعده بعدما جلس عليه أكثر من أحد عشر عاماً، وسيتفوق من حيث مدة الحكم على ديفيد بن غوريون مؤسس إسرائيل في حال استمر على رأس حكومته حتى نهاية ولايتها.

ورئيس الحكومة في إسرائيل مهما كان قوياً ليس مطلق اليدين ليقرر ما يشاء وحده أو مع حزبه، بل لا بد أن يأخذ رأي المؤسسة العسكرية في الحسبان، وبخاصة أن إسرائيل جيش أسس دولة، ولعب الجيش دائماً دوراً حاسماً في بقائها.

في هذا السياق، تدور في السنوات الأخيرة حرب باتت معلنة بين الجيش ومنتيا هو، يحاول فيها فرض سيطرته عليه، كما ظهر في إقالة موشيه يعلون الذي أُجبر على الاستقالة، وتعيين ليبرمان كأداة لإحكام سيطرته على الجيش.

### تطويع «حماس» والسلطة

إذا حاولنا التعرف إلى السياسة الإسرائيلية المعتمدة إزاء الفلسطينيين عموماً، وإزاء حكمي أبو مازن و «حماس» خصوصاً، سنجد أنها تنطلق من أن الوضع الفلسطيني الحالي مناسب لإسرائيل للمضي في استكمال تحقيق أهدافها التي لم تتحقق بعد.

لا نضيف جديداً بالقول إن إسرائيل ساهمت في وقوع الانقسام، وإنها تعمل على استمراره وتحويله إلى انفصال دائم، وتسعى لرمي قطاع غزة في حوض مصر في الحد الأقصى، أو بقاءه في الحد الأدنى سجنًا محاصرًا على حافة الانهيار من دون تركه ينهار. وهي تفعل ذلك من خلال بعض الإجراءات التي تخفف الحصار، والشروع في مفاوضات غير مباشرة مع سلطة «حماس» من أجل ترسيخ معادلة «هدوء مقابل هدوء»، والاستعداد لتطويرها برفع الحصار والسماح بإقامة ميناء، وربما مطار لاحقاً، إذا أبدت «حماس» استعداداً لهدنة طويلة الأمد، تتضمن تخليها عن محاولاتها للحصول على السلاح وتطويره وبناء الأنفاق، خاصة الهجومية منها على حدود قطاع غزة مع إسرائيل، وصولاً إلى الاعتراف بإسرائيل والاتفاق على تعاون أمني معها مثل ذلك القائم بينها وبين السلطة الفلسطينية منذ توقيع «اتفاق أوسلو» حتى الآن.

أما إذا لم توافق «حماس» على مثل هذا الاتفاق، وواصلت التسلح وتطوير سلاحها، فإن إسرائيل ستقوم مثلما فعلت في السنوات السابقة بتوجيه ضربة عسكرية تضمن بقاء قوة «حماس» وغيرها من الفصائل التي تملك أجنحة عسكرية وترفع لواء المقاومة تحت سقف «عدم القدرة على تهديد إسرائيل». علماً أن قدرة «حماس» على تطوير قوتها العسكرية في مختلف المجالات تراجعت بشكل كبير بعد تدهور علاقتها بمصر التي أغلقت الأنفاق وغمرتها بالمياه ومنعت حركة التنقل من القطاع وإليه، وفي ظل تراجع علاقتها بإيران التي كانت تزودها بالمال والسلاح، والتي لا يوجد لها بديل. فحلفاء «حماس» في تركيا وقطر على علاقة جيدة بإسرائيل ودورها يستهدف ضمن ما يستهدف استخدام الورقة الفلسطينية خدمة لمصالحهما، ومواصلة العمل على ترويض «حماس» لتأهيلها كي تدخل في إطار الخريطة التي يجري رسمها في المنطقة.

في ضوء ما سبق، ليس من ضمن أهداف إسرائيل، على المدى المنظور على الأقل، إطاحة حكم «حماس»، لأن مثل هذا التطور قد يؤدي إلى إنهاء الانقسام، لا سيما أن إسرائيل لا تفكر بإعادة

احتلال القطاع بسبب الثمن الباهظ الذي ستدفعه إذا أقدمت على ذلك. فسقوط حكم «حماس» من دون إعادة الاحتلال المباشر أو وجود بديل مقبول من إسرائيل سيؤدي إلى حصول فوضى، الأمر الذي يساعد على زيادة نفوذ التنظيمات السلفية الجهادية، وعلى رأسها «داعش» التي لديها تنظيم فاعل في سيناء ويهمّه أن يمدّ نفوذه إلى غزة.

وإذا انتقلنا إلى السياسة الإسرائيلية إزاء سلطة أبو مازن، سنجد أنّها تراها مقبولة إلى حد كبير، لأنها تحافظ على التزاماتها المنصوص عليها في «اتفاق أوسلو»، السياسية والأمنية والاقتصادية، برغم عدم التزام إسرائيل بالتزاماتها، ولأن تهديدات أبو مازن بحل السلطة تارة، وباستقالته تارة أخرى، وتحديد العلاقة مع إسرائيل تارة ثالثة، بما في ذلك التلويح بوقف التنسيق الأمني والتبعية الاقتصادية، وصولاً إلى تجميد الاعتراف بإسرائيل، لا تعدو كونها تهديدات لفظية من دون استعداد عملي لتطبيقها.

## دور السلطة الفلسطينية

ما يزعج إسرائيل من سلطة أبو مازن هو عدم قبولها بالشروط الإسرائيلية الجديدة التي تتضمن الاعتراف بإسرائيل كدولة «للشعب اليهودي»، والقبول باستمرار السيادة الإسرائيلية على بعض أراضي «الدولة» الفلسطينية في المرحلتين الانتقالية والنهائية، واستئناف المفاوضات الثنائية من دون شروط، وعدم اللجوء إلى التحويل والانضمام إلى المؤسسات الدولية، ولا التهديد بالمصالحة وبالمقاومة السلمية، حتى لو بشكل رمزي وتكتيكي للضغط على إسرائيل من أجل دفعها لقبول استئناف المفاوضات. إذ إن كل ما سبق يفتح نافذة، ولو صغيرة، لطرح مبادرات لإدارة الصراع، تتضمن دوراً دولياً لا تريده إسرائيل، لأنها ترغب بالاستفراق بالفلسطينيين وتطبيق الحل الذي تراه مناسباً من دون تسوية تضمن الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية.

ما تريده إسرائيل هو ترويض سلطة «حماس» كما أسلفنا، وفك السلطة وتركيبها في الضفة لتتلاءم أكثر مع تحقيق الأهداف الإسرائيلية التي تسعى حكومة نتنياهو لتنفيذها، وهي: إحياء خطة إقامة «إسرائيل الكبرى»، وإزالة الخط الأخضر، وتديين الصراع، وتمهيد الطريق لضم مناطق (ج) لإسرائيل، وتحديد صلاحيات سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية على المعازل الأهلة بالسكان في مناطق (أ) و(ب).

وما يهمّ إسرائيل جداً هو بقاء السلطة الفلسطينية لأنها تعفيها من المسؤولية عن احتلالها، ولأن المنظمة المشلولة تمثل الشعب الفلسطيني رسمياً، وهو النقيض التاريخي للمشروع الصهيوني وأداة تجسيده إسرائيل. وهي تريد ذلك لكي تحصل على شرعية فلسطينية لما هو قائم ولأي اتفاق مقبل.

لذا، فإن أي دور أردني يجري الحديث عنه هدفه مساعدة السلطة الفلسطينية على البقاء والسيطرة على السكان من دون مساس بالسيادة الإسرائيلية على كامل «أرض إسرائيل»، وأن يُبقي السلطة في رام الله، أسوة بسلطة غزة، على حافة الانهيار، حتى تكون السلطان تحت رحمة تل أبيب وتتنافسان في ما بينهما على الدور الذي يجري تأهيله والاعتراف به لتمثيل الفلسطينيين والاندرج في الخريطة الجديدة للمنطقة.

السفير، بيروت، 21/6/2016

#### ٤٩. الفكر السياسي الفلسطيني يراوح مكانه

ماجد كيالي

يبدو أن التفكير السياسي عند الطبقة الفلسطينية السائدة، منذ أكثر من أربعة عقود، بات مغلقاً، أو متوقفاً، عند خيار الدولة الفلسطينية المستقلة، الذي تمّ التأسيس له في الدورة 11 للمجلس الوطني الفلسطيني (1974).

المشكلة أن هذا يحصل رغم كل ما مرّ في النهر، أي رغم متغيرات الحالة الفلسطينية، بعد انتهاء حقبة الكفاح المسلح في الخارج، والتحوّلات في البيئة الدولية بعد انهيار الاتحاد السوفياتي السابق، وانتهاء الحرب الباردة (نظام بوتين حليف استراتيجي لإسرائيل)، ورغم تحول حركة التحرر الفلسطينية إلى سلطة، إثر عقد اتفاق أوسلو الجزئي والمجحف والمهين (1993)، والمشكلة أن هذا مستمر رغم التغيرات في البيئة السياسية العربية، سواء قبل «الربيع العربي» أو بعده.

ما يلفت الانتباه في كل ذلك أن الطبقة السياسية الفلسطينية تبدو منقسمة عن الواقع، وعن موازين القوى، والمعطيات المحيطة، وكأنها غير معنيّة بما تفعله إسرائيل وما تصرح به، علماً أن هذه، وهي المعنيّة، لم تسهّل اتفاق أوسلو (ولا خطة «خريطة الطريق» ولا مسار أنابوليس)، بل إنها اشتغلت على تقويض مسار التسوية والمفاوضات، عبر تعزيز الاستيطان وبناء الجدار الفاصل وحصار غزة وتكريس علاقات التبعية والهيمنة الاستعماريّتين، أمنياً واقتصادياً وإدارياً وسياسياً، في الضفة الغربية. ولعل ما يثير التساؤل أن هذا كله يحصل، أي فقدان حركة التحرر الوطني الفلسطينية دينامياتها الفكرية والسياسية، مع أن الفلسطينيين يتوقّفون على نخبة هي من الأكثر تعليماً وثقافة واطلاعاً وحركة بين المجتمعات العربية بحكم ظروفهم وأحوالهم. وتفسير ذلك أن هذه الحركة باتت في عقودها الثلاثة الأخيرة وكأنها منغلقة على ذاتها إزاء مجتمعات الفلسطينيين في الداخل والخارج، وأنها فقدت الجاذبية التي كانت لها، بحيث أضحت قوة النذب فيها أقوى من الجذب، يفاقم من ذلك ترسخ طبقة سياسية تعيد إنتاج نفسها وشرعيتها وأفكارها منذ نصف قرن.

مناسبة هذا الكلام المقترحات، أو مشروع النقاط العشر، الذي قدمه ناصر القدوة، بصفته عضواً في اللجنة المركزية لحركة «فتح»، وفي المجلس المركزي الفلسطيني، كما أنه أحد أبرز المرشحين لخلافة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وتم تقديم المشروع في الندوة التي عقدها له مركز «مسارات» في رام الله (6/9)، الذي بات يعدّ من أهم مراكز دراسات السياسات في الأرض المحتلة. من مطالعتي النقاط المذكورة في المشروع لم أجد طرحاً جديداً على صعيد التفكير السياسي في تلك النقاط، التي ذكرتها بمشروع عام 1974، كما أسلفت، وهو وضع جد مؤسف، مع الاحترام والتقدير لشخص القدوة، والذي كنت أتوقع منه شيئاً لافتاً أو مبتكراً، بالنظر إلى تاريخه وخبرته وجديته والمواقع التي شغلها.

ويمكن القول، بصورة إجمالية، أن النقاط المطروحة جاءت عمومية، ولا تقول شيئاً محدداً في مسألة معينة، وأنها إعادة تأكيد للنهج السياسي الذي سارت عليه القيادة الفلسطينية منذ عقود. فوق ذلك فإن النقاط المذكورة تجاهلت، أو قفزت فوق مسألة مركزية، وهي المتعلقة بوضعية الكيانات السياسية (المنظمة والسلطة والفصائل)، شرعيتها وأحوالها ودورها، علماً أنها أضحت متقدمة ومستهلكة، ولم يعد لديها ما تعطيه لا على صعيد الفكر السياسي ولا على صعيد الدور النضالي، إن إزاء مجتمعها أو على صعيد مواجهة إسرائيل. والفكرة انه لا يمكن لهذه الكيانات أن تحمل أي مشروع وطني، لا دولة واحدة ولا دولة في أراضي 1967، ولا ربع دولة، كما ولا أي شكل من أشكال المقاومة، أو الانتفاضة، لا شعبية ولا فصائلية، لا سلمية ولا مسلحة.

النقطة الأولى من النقاط العشر التي عرضها القدوة تحدد الهدف الوطني حصراً بـ «إنجاز الاستقلال... وممارسة السيادة في دولة فلسطين على حدود 1967»، لكنه هنا يؤكد أن هذا يجري «على أساس أن الدولة قائمة... وليس على أساس أخذ الدولة من إسرائيل». الغريب أن القدوة لم يلاحظ أن العالم كله (تقريباً) الذي اعترف بدولة فلسطين لا يستطيع أن يضغط على إسرائيل كي تترجم هذا الاعتراف، أو كي تنسحب من الضفة الغربية أو من القدس الشرقية، وأن اتفاق أوسلو، الذي تقف وراءه قوى دولية، تنصّت منه إسرائيل منذ أكثر من عقدين، هذا غير حديثنا عن أن هذا هدف الفلسطينيين منذ أكثر من أربعة عقود، فماذا يعني أخذها من إسرائيل، وكيف؟ المشكلة أيضاً أن القدوة يرى في خيار الدولة الواحدة كلاماً «رومانسياً وضاراً» من دون أن يعرف أحد لماذا؟ علماً أن هذا الخيار كان طرح في بداية صعود الحركة الوطنية الفلسطينية (أواخر الستينيات) التي نكصت عنه لمصلحة خيار الدولة في الضفة والقطاع (1974). يغيب عن القدوة هنا أن هذا التحديد وهذا التسرع يدفعان إلى تجزئة الشعب الفلسطيني، أو إخراج اللاجئين من هذا التوصيف، أو تهيمشهم، وأيضاً القبول بالرواية الإسرائيلية، باعتبار أن الصراع بدأ في 1967، وليس في 1948. إلى

كل ذلك فليس من الحكمة في شيء حصر الفلسطينيين في خيار واحد، وإنما يجب طرح خيارات متعددة أو متوازنة، وضمن ذلك عدم وضع هدف الدولة المستقلة مقابل هدف الدولة الواحدة، أو بالعكس. والفكرة أن هدف الدولة الواحدة هو الذي يطابق بين قضية فلسطين وشعب فلسطين وأرض فلسطين، أي أنه يحفظ وحدة الشعب والأرض والهوية والرواية التاريخية، ليس على أساس العصبية وإنما لصدّ الادعاءات الصهيونية، وعلى أساس أن أي تسوية يفترض أن تتأسس على عنصري الحقيقة والعدالة (ولو النسبية). كما أن الحركة الوطنية التي تتخلى عن الحقيقة والعدالة النسبيتين، بسبب موازين القوى، أو العجز والترهل، تكفّ عن كونها حركة تمثل شعبها، وفي حالتنا الفلسطينية تكفّ عن كونها حركة وطنية ضد الكولونيالية الاستيطانية العنصرية الصهيونية.

وبديهي أن فهم خيار الدولة الواحدة لا يعني أنه خيار قريب، أو سهل، ولا هو مطروح للتفاوض، في المدى المنظور، إذ إنه سيحتاج إلى تغييرات عربية ودولية وحتى إسرائيلية، لكن هذا الخيار يبقى بمثابة الحل الوحيد الذي يجيب على كل الأسئلة الفلسطينية والإسرائيلية، لذا فأبي حل حتى لو كان على شكل دولة مستقلة في الضفة والقطاع يفترض أن يصبّ في هذا الخيار، أو أن يبقى على هذا الأفق للمستقبل، لأن حل الدولة في الضفة والقطاع لا يجيب عن قضية اللاجئين، ولا عن وحدة الشعب الفلسطيني، كما لا يجيب عن المسألة الإسرائيلية. وها هي إسرائيل تقاتل الفلسطينيين حتى على أرض الضفة بسعيها لقمص أجزاء منها، وبمواصلتها تكريس الهيمنة عليهم، أي أنها تقاتل على كل فلسطين، والأحرى بنا نحن أيضاً أن نقاتلها على كل فلسطين، بالوسائل المشروعة والممكنة والمجدية. والفكرة هنا أن الصراع ضد الصهيونية لا يقتصر على الجغرافيا والأرض، وإنما هو صراع على الحقوق والقيم، أي صراع على الحقيقة والعدالة والحرية والمساواة ودولة المواطنين.

بعد ذلك، تأتي النقطة الثانية المتعلقة بأشكال النضال، لكنها جاءت غامضة، مع استبعادها العمل العسكري. أما النقطة الثالثة، ففيها يعيد القدوة النقاش بخصوص إعطاء الأولوية لمهام التحرر الوطني على مهام إقامة الدولة، بما في ذلك «إعادة صياغة السلطة الفلسطينية وتحويلها إلى سلطة خدمية، وترحيل المهام السياسية والسيادية إلى المنظمة، ومراجعة العقيدة الأمنية لتكون مهمة الأجهزة الأمنية خدمة المواطن.» في النقطة الرابعة يتحدث القدوة عن إعادة الاعتبار للكيانات السياسية الفلسطينية، التي «تمر في مرحلة ضعف شديد، يصل في بعض الأحيان إلى حد درجة الموت، فالمجلس الوطني غائب منذ 20 عاماً»، لكنه ينسى أن ذلك مرهون برؤية سياسية جديدة وجامعة، وبإعادة بناء هذه الكيانات على أسس تمثيلية ومؤسسية وديموقراطية ونضالية، بدل بنائها على أساس المحاصصة الفصائلية، أو المزاجية التي تحكم صانع القرار الفلسطيني. ما يحسب للقدوة، أيضاً، أنه يستبعد «المفاوضات من دون توفر أساس سياسي واضح منفتح عليه ومشرعن

دولياً، وإعلان فشل المقاربة القديمة التي تقوم على أساس المفاوضات المباشرة من دون شروط أو مرجعية».

على أية حال، فإن هذا النقاش ضروري وهو يثري الحياة السياسية الفلسطينية ويسهم في انتشارها من حال الجمود، وهذا يحسب لمركز «مسارات»، ولناصر القدوة، لكن هذه مناسبة، أيضاً، للإشارة إلى إضافات مهمة يقدمها كتاب ومتفقون فلسطينيون من خارج الطبقة السياسية السائدة، وأخص منهم بالذكر نديم روحانا في مادته: «فلسطين الجديدة»، في مجلة الدراسات الفلسطينية (العدد 105 شتاء 2016)، وغانية ملحيس في مادتها: «المشروع التحرري الفلسطيني النقيض للمشروع الصهيوني» (موقع «مسارات»/ أيار - مايو 2016)، وهنيدة غانم في مادتها: «الشردمة وتعريف المشروع الوطني» (جريدة «الأيام»، 11 و 13 / 6)، وهو ما سنفرد مقالة خاصة لمناقشته.

الحياة، لندن، 2016/6/21

## ٥. التعاطف الساذج مع المتهمين بالتخابر

### وائل قنديل

يعلم نظام عبد الفتاح السيسي أن قضيتي التخابر مع قطر وحركة حماس، محض هراءٍ وتهريج، وأن الرئيس محمد مرسي، وكل المتهمين بهذه القضية المضحكة، أبرياء. ويعلم الرئيس مرسي والمتهمون أن نظام عبد الفتاح السيسي يعلم أنهم أبرياء، ونعلم جميعاً أن سلطة الانقلاب تعلم أن القضية ليست أكثر من وسيلةٍ للمناكفة السياسية والابتزاز الاقتصادي. وبالضرورة، تعلم القوارض التلفزيونية والإلكترونية النشطة في الهتاف باسم وطنيةٍ فاسدةٍ، صنعت في إسرائيل، وممارسة كل أشكال التخوين، بطريقةٍ كوميديةٍ ركيكة، والتهديد والتخويف بالتصفية في الغربية، تعلم أن القضية من الأساس زائفة ومصطنعة. إذن، ما سر هذه الاحتفالات الصاخبة في دولة "السيسيتان" لمناسبة صدور أحكامٍ بالإعدام والسجن المؤبد في قضية أعطوها اسم "التخابر مع قطر"؟.

الحكاية، باختصار، تبدأ وتنتهي في الكيان الصهيوني الذي يحصدُ، الآن، ثمار ما زرعه في مصر قبل ثلاثة أعوام، من نظام صنعوه بأعينهم وثبتوه، وانطلق يعربد في التاريخ والجغرافيا، فيحذف اسم "إسرائيل" من قائمة الأعداء، ويعبث في مناهج التعليم، على النحو الذي يرضيها، ويمنحها صوته في المحافل الدولية، ويقوم بدور "الجرار" لفاقلة التطبيع، ويسعى إلى توسيع "عملية السلام"، وتدفتنتها وتسخينها، وإدخال أطرافٍ عربيةٍ جديدةٍ فيها، ويتصل برئيس الحكومة الصهيونية، مرةً على الأقل أسبوعياً، لتلقي "الأوردرات" وتنفيذها، قبل ذلك وبعده، تسجيل سابقة تاريخية في سجل العلاقات

العربية/ العربية بوضع واحدةٍ من دول الضاد في لائحة الاتهام بالتخابر والتجسس على دولة عربية شقيقة.

تلك هي النقطة المحورية في الموضوع: إلغاء تصنيف الكيان الصهيوني عدواً، وإقحام قطر و"حماس" مكانه، الأولى عقاباً لها على إعلام مهني محترم، يتبنى أحلام وتطلعات شعوب الربيع العربي، والثانية لأنها لا تزال تقاوم، وترفض الانصياع لإغواء الدخول إلى مخدع المشروع الصهيوني للمنطقة.

من الناحية القانونية، تبدو القضية مهلهلة، من أولها إلى آخرها، إذ تبرئ المحكمة الرئيس مرسي ومساعديه من تهمة التخابر، فينطق الحكم "ببراءة كل من محمد محمد مرسي عيسى العياط، وأحمد محمد محمد عبدالعاطي، وأمينة عبدالحميد الصيرفي، وخالد حمدي عبدالوهاب رضوان، ومحمد عادل حامد كيلاني، وأحمد إسماعيل ثابت إسماعيل، وكريمة أمينة عبدالحميد الصيرفي، وأسماء محمد الخطيب، في اتهامهم بالحصول على مستندات بغرض تسليمها لجهاتٍ أجنبية".

وعلى الرغم من إقرار المحكمة ببراءة المتهمين الرئيسيين من الحصول على مستنداتٍ بغرض تسليمها لجهاتٍ أجنبية، فإنها تعاقب المتهمين الذين يأتون في المراكز المتأخرة من لائحة الاتهام بالإعدام، الأمر الذي يرجح أن المستهدف في هذه الدراما العبيطة كلها أن يدشن نظام عبد الفتاح السيسي عصرًا إسرائيليًا جديدًا، يتهم فيه العرب بعضهم بعضاً بالتجسس والتخابر، بينما في خلفية الصورة مطرب استراتيجيٍّ بانس يغني نصاً شائها على إيقاعات صهيونية شاذة، يقول "إسرائيل لم تعد عدواً لمصر.. إسرائيل لا تشكل خطراً".

وبموازاة ذلك، يصدك استسلام بعض الأصوات لإغراء وضع المتهمين بالتخابر مع قطر في سياقٍ واحد مع حكاية الجاسوس الإسرائيلي، عزام عزام، مدخلاً لتأكيد أن متهمي التخابر مع قطر لم يلاقوا الحد الأدنى من المعاملة التي حصل عليها جاسوس إسرائيل الذي تبوّ في قاعة المحكمة، فأطلقت سراحه وسلمته لسلطات الاحتلال.

هذا نوع من التعاطف الساذج، الضار، مع المحكومين بالإعدام، لا يخدم إلا نظام السيسي ومن يقف خلفه، ويحقّق غرضه من القضية برمتها.

وإذا أخذنا في الاعتبار أن السياق ينبئ أحياناً، أو يحيل، أو يؤشر أكثر من النص الصريح، فلا يصحّ أن يوضع مصريون، تعلم المحكمة نفسها، أنهم أبرياء ومواطنون محترمون، في مقارنة غير مباشرة مع حالة جاسوسٍ يحمل الجنسية الإسرائيلية، كما أن هذا السرد التاريخي لا مردود له سوى أنه يحشر قطر مع إسرائيل، في مقارنةٍ صامتة.

لا المتهمون جواسيس ولا قطر، أو أي دولة عربية أخرى، يههما التخابر على جيش الشقيقة العربية الأكبر التي تعيش، في ظل هذا النظام البائس، على مساعداتٍ ومنح وقروض العواصم العربية التي تتهم إحداها بالتخابر.

ثم، من يضيّع وقته في التجسس على دولة، جيشها يبيع الخروب، ويسرح بالمعجنات في الشوارع، ويسمح لفيالق من متقاعديه، بعد وضع ملصق "خبير استراتيجي معتمد" ببيع الحكايات والأسرار والأرقام كل ليلة على نواصي الفضائيات، وفي سراديب "التوك شوز"؟.

من يتجسس على دولة لديها "عباس" ملك التسريبات!؟

العربي الجديد، لندن، 20/6/2016

## ٥١. نتنياهو ليس في خطر

### رفيف دروكر

في سنة 2007 عاد إيهود باراك. خصمه الكبير ومساعده السابق الداد ينيف تجند من أجله وشق طريقه. ينيف أقنع باراك بأن يبدأ في حملة اعتذارات ومصالحات. كانت هذه حملة مهينة لباراك المتباهي بذاته، لكنها كانت متفاخرة بنفس القدر. وسقط كبار معارضيه الواحد تلو الآخر: أبراهام بورغ، ايتان كابل ويتسحاق هيرتسوغ. وعند نهاية المنافسة نجح باراك وينييف في تجنيد تأييد شيلي يميموفيتش وأوفير بينس أيضا.

أنا أيضا سُحرت به تقريبا، بباراك العائد. والتقينا في مقهى في تل ابيب، تحدثنا مباشرة، بدون مكاتب وبدون سكرتيرات. لم يتحدث معي باراك قبل ذلك ببضع سنين بسبب كتاب انتقادي جدا كتبته عنه. جلس معنا ينيف الذي اتهمه باراك في السابق بالمسؤولية عن بعض أجزاء الكتاب. وتبين أن باراك قد نسي موضوع الكتاب، أو بشكل أدق قام بالتحدث عنه بهزلية، وبشكل أدق أكثر اعترف ببعض الأخطاء التي نسبت إليه في الكتاب. الآن هو مصمم على إصلاح الوضع.

لا حاجة إلى محاسبة باراك على سنوات وجوده كوزير للأمن بجانب نتنياهو. هذه القصة ذكرتها من أجل الإشارة إلى قوة السحر الذي يستطيع باراك أن يعكسه وهو خارج السياسة.

أيضا تعبير مثل "السكين بين الأسنان" ليس جديدا. في 2005 أراد إيهود باراك أن يعلم المعارضة لحكومة أريئيل شارون كيف يفعلون ذلك: "عائلة شارون فاسدة حتى الأساس. وعلى رئيس الحكومة أن يخلي مكانه". وعائلة شارون لم تغفر حتى اليوم، وبغض النظر عن مدى توق باراك للعودة إلى الحكم، فإن هجمة رؤساء الأركان لا تهدد نتنياهو سياسيا.

يمكن الاستمرار والتسلية في تعبيرات مثل "بداية النهاية" وأقوال مشابهة. وفي السطر الأخير، لا يوجد حسب الاستطلاعات شخص يقترب مستوى تأييده من مستوى تأييد نتتياهو. أغلبية الجمهور لا يحبون رئيس الحكومة وغير راضين عن أدائه، لكنه لا يرى من يستطيع استبداله. أغلبية كبيرة في الساحة السياسية تريد تغيير نتتياهو، بما في ذلك الكثيرين من وزراءه، لكنهم ليس لديهم البديل. من الأفضل الاعتراف بحقيقة أخرى واضحة هي أنه لن يولد فجأة مرشحا قويا، ليس موجودا حاليا في الساحة. يحيموفيتش تتوجه لجمهور صغير جدا، موشيه كحلون يتصرف كمن لا يتجرأ على المنافسة، جدعون ساعر هو معارضة لافتة فقط لأشخاص الليكود الذين يكرهون نتتياهو. يعلنون ليس لديه حزب، غابي اشكنازي سيستمر في التلثم، بني غانتس مصاب بالزكام، وأيضا عندما يتخلص منه فمن المشكوك فيه أن يكون مصنوعا من المواد المطلوبة لإحداث الانقلاب في الحكم. يائير لبيد سيجد صعوبة في إنشاء ائتلاف. وهيرتسوغ، لا حاجة للحديث عنه أصلا. الفرصة الوحيدة لوضع نتتياهو أمام التحدي هي اتحاد عدد من المرشحين. قال آفي غباي مع استقالته إنه ينوي تسخير نفسه من الآن لمهمة بناء بديل لنتتياهو. كيف يمكن فعل ذلك؟ بواسطة اقناع يعلنون، ساعر وكحلون بالإعلان أنهم سيعملون في حزب واحد وأنهم يتفقون على البنية التي ستحدد خلال بضعة أشهر من سيقف على رأس ذلك الحزب ويتعهدون بقبول الحسم حتى لو كان يعلنون رقم 3 بعد ساعر وكحلون مثلا. هذه البنية قد تكون استطلاعا واسعا مثل حزب الوسط، أو نوع من الانتخابات التمهيدية المفتوحة. من الواضح أن من سيكون رئيسا للحزب سيظهر فورا على أنه البديل لنظام نتتياهو. للأسف الشديد هذا البديل ما زال في يمين الخريطة. أما في يسار الخريطة - حتى لو عاد دافيد بن غوريون إلى الحياة، ليس هناك أي فرصة لأن يوافق لبيد على بنية تهدد إمكانية أن يكون رقم 1 في الحزب.

هآرتس

الغد، عمان، 2016/6/21

٥٢. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2016/6/21